

الخمرة في شعر أبي نواس المتأثرة بحالته الاجتماعية والثقافية و السياسية
(دراسة أدبية)

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2010 035 BSA	No. REG : A-2010/BSA/035
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للحصول على شهادة
الجامعة الأولى (S1) في الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

قلمتها :

حسين المسيرة

رقم التسجيل : A.12.06.33

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠١٠

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "الخمرة في شعر أبي نواس المتأثرة بحالته الإجتماعية والثقافية والسياسية (دراسة أدبية)" قدمتها:

الاسم : حسن الميسرة

رقم التسجيل : 01206033 A

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتتقدم بها إلى سادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكروموا بإمداد اعترافكم الجميل

بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا, ٢٨ من يوليو ٢٠١٠م


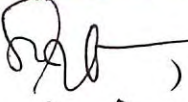



المشرف



(الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردي)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٢٨ من يوليو ٢٠١٠م وقرر بأن صاحبته ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (s١) اللغة العربية وأدبها. أعضاء لجنة المناقشة:

- الرئيس : الدكتور اندس الحاج محمد جعفر ماوردي ()
- السكرتير : ناصح مصطفى ()
- المناقش الأول : الأستاذ الدكتور حريص الدين عاقب ()
- المناقش الثاني : الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير ()
- المشرف : الدكتور اندس الحاج محمد جعفر ماوردي ()

سورابايا، ٢٨ من يوليو ٢٠١٠م

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا



(الأستاذ الدكتور حريص الدين عاقب)

Abstrak

الخمر في شعر أبي نواس المتأثرة بحالته الاجتماعية والثقافية والسياسية

(Khamar dalam syiir Abu Nawas yang dipengaruhi oleh kondisi Sosial, Budaya, dan Politik)

Berkenaan dengan hal ini adalah 1) Siapa itu Abu Nawas? 2) Bagaimana lingkungan sekitar Abu Nawas yang mempengaruhi syiir khamarnya? 3) Bagaimana lafadz, uslub, ma'ani dan khayal yang terkandung dalam syiir Abu Nawas? Penelitian ini digunakan metode analisis sejarah dan bahasa, yakni dengan pendekatan studi kritik sastra dan dalam menjelaskannya digunakan metode induktif dan deduktif.

Dan dalam mengkaji syiir khamar digunakan intrinsik dan ekstrinsik. Sesuai dengan hal itu maka digunakan buku-buku tentang sisi-sisi kehidupan Abu Nawas sebagai bahan analisis dan kritik sastra sebagai alat analisisnya.

Temuan hasil penelitian menunjukkan bahwa 1) Abu Nawas adalah seorang penyair besar terlahir di kota Khuzastan, Persi pada tahun 140 H dan meninggal dunia pada tahun 199 H. 2) Abu Nawas hidup ditengah-tengah orang Persi yang gaya hidupnya mewah dan cenderung kesenangan, tempat mabuk tersebar pada masa ini oleh karena kebiasaan orang Persi minum khamar, maka Abu Nawas terpengaruh dan mengikutinya. 3) lafadz syiir Abu Nawas tentang khamar, pujian, dan taubat. Uslubnya indah, cenderung mensifati sesuatu dengan sekilas saja tetapi indah karena bahasanya yang mudah dicerna pembaca. Abu Nawas mensifati khamar dari warna, bau, dan rasanya.

محتويات الرسالة

i	صفحة الموضوع
ii	الخطاب الرسمي
iii	القرار بالقبول
iv	الإهداء
v	الحكمة
vi	كلمة الشكر
vii	ملخص البحث
viii	محتويات الرسالة

١ الباب الأول: المقدمة

١ ١. خلفيات البحث

٦ ٢. فروض البحث

٦ ٣. توضيح الموضوع وتحديدته

٨ ٤. أهداف البحث

٩ ٥. دراسات سابقة

٩ منهج البحث
١٠ هيكل البحث
١٢ الباب الثاني: ترجمة أبي نواس وشخصيته
١٢ الفصل الأول: ترجمة أبي نواس
١٨ الفصل الثاني: شخصية أبي نواس
٢٤ الباب الثالث: بيئة حياة أبي نواس
٢٤ الفصل الأول : بيئة السياسية
٣٢ الفصل الثاني: بيئة الإجتماعية
٣٨ الفصل الثالث: بيئة الثقافية
٤١ الباب الرابع: خصائص شعر أبي نواس
٤١ الفصل الأول: خصائص الألفاظ والأساليب
٦٣ الفصل الثاني: خصائص المعاني والأخيلة
٦٦ الباب الخامس: الخاتمة

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين الذي انزل القرآن عربيا وأتمّ نزله برسالة محمد صلى الله عليه و سلم خلقا وخلقنا صلاة وسلاما على نبينا المختار ومفتاح الأخبار سيدنا محمد أفصح الناس لغة وكلاما وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بأحسن إلى يوم الدين.

أما بعد, فهذه الرسالة الجامعية وضعتها الباحثة تحت عنوان "الخمرة" في شعر أبي نواس المتأثرة بحياته الإجتماعية والثقافية والسياسية(دراسة أدبية). هذه الرسالة مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة S-1 في كلية الآداب الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا.

1. خلفية البحث

قبل أن تكتب الباحثة هذه البحث كاملا ستشرح خلفيات هذا عنوان "الخمرة" في شعر أبي نواس المتأثرة بحياته الاجتماعية والثقافية والسياسية (دراسة أدبية). البحث فيه يشرح ويدرس عن العلاقة الاجتماعية بين الناس والتي تأثرت بوجود الأمور الإقتصادية والدينية

والسياسية وغير ذلك. الحياة الاجتماعية هي حبل الناس وكيف يعامل بعضهم بعضاً.^١

أبو نواس هو الحسن بن هانئ شاعر ذكي، كان لأبي نواس اسم كامل "الحسن بن هانئ عبد الأول بن صَبَّاح الحكمي بالولاء"^٢، وهو مولد عربي من جهة الأب و فارسي أو سندی من جهة الأم. اسم أبيه هانئ انه من مدينة دمشق أحد جنود مروان، آخر خلفاء بني أمية و قيل أن هانئ من أصل فارسي، و أما أم أبي نواس اسمها جلاباب. هي من أصل من فارسي أو فارسية. شاعر ذكي في العصر العباسي الأول شاعر العراق في عصره، الحسن بن هانئ مشهور بأبي نواس يولد في خورستان الجنوب العربي من فارس سنة ١٤٠هـ (٧٥٧م)^٣.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

يجب أبو نواس في طلب العلم حتى هو يتجح في تعلمه عن اللغة و

الأدب، فأبو نواس من الشعراء المجان في العصر العباسي، عند عمره السادس انتقل إلى البصرة مع أمه وأعطت جلاباب أبي نواس عطار. هناك أستاذ ماهر علم علوما كثيرة إلى أبي نواس اسمه والبة بن الحباب، يرى والبة أن أبا نواس طالب ماهر. ثم سار أبو نواس مع والبة إلى الكوفة

^١ Soekamto Sarjono, Beberapa Teori Sosiologi Struktur Masyarakat, (Jakarta: PT Raja Grafindo, ١٩٩٠) hal. ٢٠

^٢ على فاعور، ديوان أبو نواس (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ)، ص. ٤
^٣ عمر فروخ، تاريخ الاداب العربي العصر العباسي (بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ)، ص. ١٥٨

وهناك مجلس الشعراء تتكون من صحب الشعراء ودرس على العلماء حتى أصبح من أشعر أهل عصره.^٤

اشتهر أبو نواس بشاعر الخمر وقال فيها اشعارا لم يقل أحد مثلها ثم هي أحسن شعره ما اجاد في فن اجادته فيها: فقد سبق إلى معان. فالخمر في شعر أبي نواس لم يوجد وصف أحد مثلها من قبل وأجرى أبو نواس شاعريته في الخمر على سجيتها فكانت خمرياته مظهرا من سجية أبي نواس, إنه شرب الخمر وأخبر وذاق طعم سيئاتها وحسناتها, ويلى بعد ذلك قرض أبي نواس شعرا تاما توجيهها ونصيحة للناس وأدخل القصص على شعره في الخمر.^٥

كان أبو نواس شاعرا نشأ في بيئة طليقة لا ترتبط بالبيئة الحسنة

التي يحسن بها كل طفل. حي يذهب إلى المسجد حيث حلقات العلم

واساطين الأدب وطلب الثقافة فيه. والحسن المهاني يؤمن بالله إيماناً صديقا ولكنه قليل الاهتمام بتعاليم الدين من أوامره ومنهياته, وهو شاعر يشرح الحالة الإجتماعية في عصره وهو كثير الذنوب لأن قليل الاهتمام بتعاليم الدين والعبادة. وكانت البيئة في العهد العباسي متأثرة بالحضارة الفارسية سيئة كانت ام حسنة, كانت فيه حريات و عيشة

^٤ على فاعرى, ديوان أبي نواس (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٤١٤هـ), ص. ٥
^٥ جعفر خريبي, الأعلام من الأدباء والشعراء, (بيروت: لبنان, ١٩٩٠م) ص. ١٩.

ترف و انتشار الحانات و مكان اللهو, أكثر الناس في حب الخمر و الجدل في مكان إلى مكان, حلل حرام في أي مكان ما.^٦

ولما كانت العهد العباسي على ما حريات وترف, وانتشار الحانات ودور اللهو, أكثر الناس في حب الخمر وكثير الجدل في حلالها وحرمانها إلا ان بعض الشعراء قد أجازوا لانفسهم معاقرةمان غير قيد. الخمر عند أبي نواس كالثقيفة الروح وصورها, والخمر عند أبي نواس لم تعد مجرد للشرب بمزاياها ومحاسنتها بل صارت الخمر مخلوقة ذات شخصية عنده.^٧

إن أبي نواس يغرق في اللهو والسعادة دائمة وهو لا يعرف عواقب من المجونة, هو لا يهتم بالحالة الاجتماعية والسياسية بل هو كالغريب عنها يمرح هارثاً مستهتراً. و أبو نواس لا يتبع المذهب سواء كانت ذلك في السياسة والاجتماع انما مذهب الخمر واللذة والحسية واللهو واللعب والعبث و كل ما يتعلق بها.^٨

في العصر العباسية استعمل نظام الفارسية في المجتمع والسياسة والثقافة. لذلك مجتمع العباسي أعطى الذهب أو الفضة كل سنة إلى الخليفة ووضع تلك الأموال في بيت المال.^٩

^٦ حنا الفاحوري, تاريخ الادب العربي (مجهول المكان: للمطبع البوليسية, مجهول السنة), ص. ٣٩١

^٧ محمد النواهي, نفسية أبي نواس (مجهول المكان: دار الفكر, مجهول السنة), ص. ١٧

^٨ محمد النواهي, نفسية أبي نواس (مجهول المكان: دار الفكر, مجهول السنة), ص. ١١

^٩ حسن سادلي, الادب والنصوص للصف الثاني الثانوي, (مملكة العربية السعودية, وزارة المعارف, ١٣٩٧هـ), ص: ٩

كانت خمرة للفخر والتمدح بكرم الخلال والجود الناس وصف
 الخمر من لونها وشكلها ورائها ولونها حتى يكون شعرا جميلا, ثم جاء
 الإسلام وحرم القرآن الخمر. قليلا قليلا مجتمع خاف ولا يشرب الخمر
 لكن مازال يشربها بعضهم بعضا حين إستغرقت الدولة الأموية بعض
 الخلفائها يشرب الخمر, اشتهر بشربها الوليد و يزيد. و شاعر الخمر
 مشهورة حين ذلك الاخطال. ثم أستغرقت الدولة العباسي حياتها
 حريات وترف انتشار مكان الخمر و بيت اللعب في مكان كثير, الناس
 فيها يجب الخمر حبا جما.^{١٠}

ارادت الباحثة أن تواصل بين الشعر لأبي نواس بحالته الإجتماعية.

ب. قضية أساسية

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
 books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
 أما القضايا التي ستبحث فيها الباحثة في هذه الرسالة فهي كما

يلي:

١. من هو أبو نواس؟
٢. ما هي البيئات المؤثرة في شعر خمرة أبي نواس؟
٣. كيف تحليل شعر أبي نواس من ناحية الألفاظ والأساليب والأخيلة والمعاني؟

^{١٠}حنا الفاخوري, تاريخ الادب العربي (مجهول المكان: للمطبع البوليسية, مجهول السنة),ص. ٣٩٠

ج. فروض البحث

ترى الباحثة أن لهذا العنوان فروضا علمية الأساسية تأتي كما يلي :

١. أبو نواس هو أحد من شعراء العصر العباسي وهو مشهور بشاعر الخمریات والشاعر الذكي^{١١}.

٢. "صارت معاقره الخمره من ابرز مظاهر الحياة المترفة اللاهية في المدينة العباسية الجديدة, وكانت قد انتشرت عاداتها في البلاد الإسلامية, وانبثت حاناتها في سواد بغداد وارياضها على طرق القوافل والمسافرين, بعيدة عن عيون الشرطة, وعن عيون المتزمتين وأصحاب

الرصانة"^{١٢}

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

٣. "عاشت طبقات عدة من المجتمع العباسي حياة حضارة وثناء وترف وظهر تأثير ذلك على أدباء, أشعار أبي نواس مكونة من خاطر غني متدفق, وخيال قوي يحسن تشخيص الأشياء الجامدة, وتأليف الشاهد الرائعة, ورسم اللوحات الزاهية, وعاطفة محدودة لا تخلو من رقة وسداجة حلوة"^{١٣}.

د. توضيح الموضوع وتحديدته

^{١١} عمر فرق, المنهج العربي الأدب الأرابي ج-١, (دار العلم للملايين, مجهول السنة) ص. ٢٠٣

^{١٢} حناالفخوري, تاريخ الادب العربي, (المطبع البولسية, مجهول السنة) : ص. ٣٨٩

^{١٣} حناالفخوري, تاريخ الادب العربي, (المطبع البولسية, مجهول السنة) : ص. ٣٨٨

الخمرة : كل مسكور مخامر العقل.^{١٤}

في : حرف جر ومما تدل عليه ظرفية نحو (الجمر في الزق).^{١٥}

أبو نواس : (الحسن ابن هاني) (٧٥٧-٨١٤) من كبار شعراء العصر العباسي لقب بشاعر الخمر. قربه الرشيد وجعله الأمين شاعره، واتصل وأسرف في اللهو ثم تاب في آخره أيامه. له ديوان أجود شعره في الخمریات.^{١٦}

متأثرة : اصله تأثر حصل فيه أثر منه.^{١٧}

حياة : ضد مات^{١٨} kehidupan^{١٩}

الإجتماع : كل ما يتعلق بالعلاقات المبادلة بين الأفراد أو

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

ي : ياء النسبة يدل على صفة.

و : حرف السابع والعشرون من حرف المباني وهو عطف.

ثقافة : التمكن من العلوم والفنون والآداب.^{٢١}

^{١٤} لويس ما لوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : لبنان، مجهول السنة)ص.١٩٥

^{١٥} لويس ما لوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : لبنان، مجهول السنة)ص.٦٠١

^{١٦} لويس ما لوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : لبنان، مجهول السنة)ص.٢٢

^{١٧} لويس ما لوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : لبنان، مجهول السنة)ص.٣

^{١٨} لويس ما لوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : لبنان، مجهول السنة)ص.١٦٥

^{١٩} AW.Munawir, Kamus Munawir Arab Indonesia, (Pustaka progresif: Surabaya, ١٩٩٧) hal. ٣٤٢

^{٢٠} Pena prima, Kamus Ilmiah Populer (Gita media pena: Surabaya, ٢٠٠٦).hal ١٤٧

^{٢١} لويس ما لوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : لبنان، مجهول السنة)ص.٧١

شخصية : اصله شخص بمعنى "Person/individual" والياء والتاء
المصدرية

المراد من هذا العنوان أرادت الباحثة ان تبحث شعر الخمرة لأبي
نواس من ناحية الأدب متعمدا على حالته الإجتماعية والثقافية
وشخصيته.

٥. أهمية البحث

١ . لمعرفة إلى أي مادة تأثيره شعر خمر أبي نواس بحالته الإجتماعية
و شخصيته.

٢ . لأنه شاعر بارع في قرض الشعر وبالأخص في الخمرة.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

و: أهداف البحث

١ . تريد الباحثة ان تعرف شخصية أبي نواس ونتاجه الأدبي في
شعر الخمرة

٢ . تريد الباحثة ان تعرف بيئة أبي نواس التي تؤثر في ذلك الشعر.

٣ . تريد الباحثة ان تعرف خصائص شعره في الخمرة وبالأخص
خصائص الألفاظ والأساليب والمعاني والأخيلة.

^{٢٢} الياس انتون اليلس, القاموس العربية انكليزي, (العصرية, مجهول السنة) ص. ٣٦٦

ز. دراسات سابقة

كان الطالب الذى بحث فى أبى نواس او ما يتعلق بهذا العنوان وهو :

- " أبو نواس بين الشاعر و المجان " الذى يبحثها بستان الامين
فى السنة ٢٠٠٠ و لاتبحت فى الخمرة على ضوء انتاج أبى نواس
الشعري وهذه الرسالة التى أعالج عنوانها على ضوء انتاج أبى نواس
الشعري

ح . منهج البحث

١ . طريقة تحليل البيانات

انتهت الباحثة فى هذه الكتابة بالمنهجين وهما كما يلى :

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

- المنهج البيانى هو المنهج الذى ارادت الباحثة الآراء المتعلقة
بمشكلة وتحليلها.

- المنهج التحليلي هو المنهج الذى تعتمد الباحثة على طريقة
لاستقراء والاستنباط.

٢ . طريقة جمع البيانات

الطريقة جمع البيانات استعملت الباحثة طريقتين وهما كما يلى :

- الطريقة المباشرة او المنهج الحرفى هي الطريقة التي أن تنقل
الباحثة الآراء من الكتب لفظا ومعنا

- الطريقة غير المباشرة هي طريقة أن تنقل الباحثة من الكتب
معنا دون لفظا

وفي هذه الطريقة بينت الباحثة الآراء التي تعلقتم بالمسائل
والمشكلات ثم شرحتها.

ط. هيكل البحث

أما الطريقة التي اخذتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فكما يلي
بدأها بالمقدمة في الباب الأول, أما المقدمة تشتمل على خلفيات البحث,

وهدف البحث, وتوضيح الموضوع وتحدد أهداف البحث,

ودراسات سابقة, ومنهج البحث وهيكل البحث. ثم قسمتها إلى
الأبواب والفصول كما يلي:

الباب الثاني ترجمة أبي نواس وشخصيته, يشتمل هذه الباب على الفصلين
في الفصل الأول ترجمة أبي نواس, و الفصل الثاني شخصية أبي نواس.

وفي الباب الثالث بيئة حياة أبي نواس الإجتماعية والثقافية إلى فصلين
الفصل الاول بيئة حياته الإجتماعية والفصل الثاني بيئة حياته الثقافية.

الباب الرابع خصائص شعر أبي نواس في الخمرة ينقسم إلى الفصلين
الفصل الأول الألفاظ والأساليب والفصل الثاني المعاني والاختيالة.
الباب الخامس الذي تتألف من الخاتمة يشتمل على الاستنباطات
الاقتراحات وقائمة المراجع.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

الباب الثاني

ترجمة حياة أبي نواس و شخصيته

لفصل الأول

ترجمة أبي نواس

كان لأبي نواس اسم كامل "الحسن بن هانئ عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء"^{٢٣}، وهو مولد عربي من جهة الأب و فارسي أو سندی من جهة الأم. فاسم أبيه هانئ، انه من مدينة دمشق أحد جنود مروان آخر خلفاء بني أمية و قيل أن هانئ من أصل فارسي، و أما أم أبي نواس فاسمها جلياب. هي من أصل فارسي أو فارسية. شاعر ذكي في العصر العباسي الأول شاعر العراق في عصره، الحسن بن هانئ مشهور بأبي نواس يولد في خورستان الجنوب العربي من فارس سنة ١٤٠هـ (٧٥٧م)^{٢٤} لكن اختلف تاريخ مولد أبي نواس قيل أنه يولد في الأهواز، وهذا القول أقرب إلى الصحة من ذلك الذي يقول إنه ولد بالبصرة سنة ١٤٦هـ (٧٦٢م)، وبعدهم يقول ١٣٩ هـ (٧٥٦م)، وبعدهم يقول ١٣٠هـ (٨٤٧م)^{٢٥}.

^{٢٣} فاعور على، ديوان أبو نواس (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ)، ص. ٤
^{٢٤} عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي العصر العباسي (بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ)، ص. ١٥٨
^{٢٥} عبدالحليم البخري، تاريخ الأدب العربي الجزء الثاني (بيروت: دار المعارف، مجهول السنة) ص. ٢٤

فإن الصبي لم ينعم طويلاً بحياته في الأسرة الهائلة بعد أن مات أبوه إنصرفت جلباب حياة مسكينة أي مال له مال بته حياته مسكينة و فقيرة, عند عمره السادس جاء إلى البصرة مع أمه وأعطت جلباب أبي نواس عطّاراً. وأدخل عطّار أبا نواس مدرسة وهناك أستاذ ماهر علّم علوماً كثيرة اسمه والبة بن الحباب, يرى والبة أن أبا نواس طالب ماهر. ثم سار أبو نواس مع والبة إلى الكوفة وهناك صحب الشعراء ودرس على العلماء حتى أصبح من أشعر أهل عصره. فقال والبة بن الحباب:

" رأيت فيما يرى النائم كأن إبليس أتاني, فقال: ترى غلامك

الحسن بن هاني؟ قلت: ما شأنه؟ قال: إن له لشأناً, والله

الأغويين به أمة محمد ثم لا أرضى حتى ألقي محبته في قلوب

المرائين, و قلوب العاشقين, الحلاة شعره " ٢٦ .

فقد روي ابن خلكان في وفيات الأعيان أن (أبا أسامة والبة

بن الحباب رأى الحسن فستحلاه, فقال: إنى أرى فيك مخايل

الفلاح وأرى لك ألا تضيعها وستقول الشعر وتعلو فيه.

فاصحبني حتى (أخرجك). فقال أبو نواس (من أنت؟) فقال:

(والبة) قال أبو نواس: (أنا والله- جعلت فداك- في طلبك. وقد

أردت الخروج إلى الكوفة وإلى البغداد شهوة للقائك ولأبيات

سمعتها لك).

^{٢٦} على فاعري, ديوان أبي نواس (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٤١٤هـ), ص. ٥.

ولها- ولاذنب لها # حب كاطراف الرماح^{٢٧}

بعد ذلك رحل أبو نواس و والبة فرحا وسرورا عظيما إلى الكوفة، و في الكوفة حضر أبو نواس مجالس الشعراء مع أستاذه والبة وهما يجهد و يحضر إلى المجالس كل يوم، أبو نواس و والبة يشرب الخمر ويتناول فيها. في المجالس حضر كذلك شعراء القدامى والمحدثين بالنقد كان الحسن بن الهانئ يتعلم علما كثيرا عن الأدب في تلك المجالس.^{٢٨}

رجع أبو نواس للمرة الثانية إلى البصرة ثم اتصل بخلف الأحمر الذي يذل أستاذه القديم والبة بن الحباب، أمر خلف الأحمر تلميذه الحسن أن يتعلم كثيرا وأن يحفظ كثيرا من الأراجيز والقصائد ثم امتحن خلف الأحمر امتحانا شاقا، وانتظر أبو نواس بعد هذا أن يأذن له في النظم، ولكنه قال له: (لا آذن لك إلا أن تنسي ما حفظت.....). ثم يمتحن خلف للمرة الثانية وطلب خلف أن يرثيه وهو حي ورثاه أبو نواس وتعجب خلف برثاء أبي نواس.^{٢٩}

بعد ذلك رحل أبو نواس إلى البغداد التي كانت حين ذلك قبلة الفرس والعرب وكعبة طلاب العلم والأدب واللهم

^{٢٧} جعفر خريباتي، الإعلام من الأدياء والشعراء، أبو نواس الحسن بن الهانئ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص ١٩.
^{٢٨} جعفر خريباتي، الإعلام من الأدياء والشعراء، أبو نواس الحسن بن الهانئ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص ٢٠.
^{٢٩} جعفر خريباتي، الإعلام من الأدياء والشعراء، أبو نواس الحسن بن الهانئ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص ٢١.

والمجون, وكان أبو وناس يخرج من تعاليم الدين وشرعية الإسلام
 ووصل أبو نواس إلى البغداد في أوائل خلافة الرشيد سنة ١٧٠هـ
 وبدأت حياة أبي نواس في العصر العباسي في خلافة هارون
 الرشيد كان أبو نواس أقرب شاعر حين ذلك لأنه من أكبر
 شاعر. واشتهر بشاعر المجان حين مثل ذلك مطيع بن أياس,
 والحسن بن الخليل بن الضحاك, وحماد عجرد, وأبان بن عبد
 الحميد اللاحقي, والجارية عنان^{٣٠}.

يكنى أبو نواس لأن خلف الأحمر كان له ولاء باليمن
 وكان من أميل الناس إلى أبي نواس فقال له: أنت من أشرف
 اليمن فتكن بأسماء الذنوب (وهم الملوك الذين يتبدأ أسمائهم
 بـذو) ثم أحصى أسماءهم فقال: ذو جدن وذو يزن وذو نواس.
 فاختر ذا نواس فكناه بها, لكن كنية الأولى من أبي نواس هذا
 أبو علي^{٣١}.

ومن الألقاب التي لحقت بأبي نواس لقب الحكمي نسبة إلى
 الجراح الحكمي مولى جده، هذه النسبة قد إختارها جده عن
 فخر وطواعية فقد كان الجراح قاعدا ماهرا وله قد نجح لبني

^{٣٠} جعفر خريباتي، الإعلام من الأدياء والشعراء أبو نواس الحسن بن الهانئ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص. ٢١
^{٣١} أحمد زيد، تاريخ الأدب العربي (مجهول المكان: دار الثقافة، مجهول السنة)، ص. ٢٧٢

أرمينية في فتح أرمينية وأديجان والخزر، وظل يفتح مشرقاً إلى
أن استشهد في مرج أربييل سنة ٥١١٢هـ.

"ولقد كان أبو نواس رغم حفيظته على العرب وهجائه إيّاهم
يحاول بين الحين والحين أن يلتمس نسبا عربياً، فقد قصد أبا
المنذر هشام بن محمد الكلبي المورخ النسابة قائلاً:

أبا مُنْذِرٍ ما بال أَبَوَابِ مَذْحِجٍ مُرَجَّمَةٌ دُونِي وَأَنْتَ صَدِيقِي
فَإِنْ تَأْتِنِي يَأْتِكَ تَنَائِي وَ مِذْحِي وَإِنْ تَأْبَ لَا يُسَدِّدُ عَلَيَّ طَرِيقِي"^{٣٢}

و عندما قتل الامين سنة ٨١٣م (٥١٩٨) كان الشاعر
ينصرف إلى الزهد كذلك هو يتوب إلى ربّه، أن أبا نواس أحسن
شاعر مهم طول حياته قليل الاهتمام بتعاليم الدين لكن عند
شكارة الموت هو يعبد بالله ويتوب توبة نسوحة، حتى توفي
شاعر في السنة ٥١٩٩م (٨١٣م).^{٣٣} ويرد على لائميّه بقوله:

يَا مَنْ يُلُومُ عَلَيَّ صَبَّهَاءِ صَافِيَةٍ#

صِرْ فِي الْجَنَانِ وَدَعْنِي أَسْكَنْ النَّارَ

غَدَوْتُ عَلَيَّ اللَّذَاتِ مِنْهَتِكَ السَّرِّ#

وَأَفْضَتَ بَنَاتِ السَّرِّ مِنِّي إِلَى الْجَهْرِ"^{٣٤}

^{٣٢}مصطفى الشكعة، الشعر والشعراء في العصر العباسي (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص ٢٧٢.

^{٣٣}حنا الفاحوري، تاريخ الأدب العربي (مجهول المكان: للمطبع البوليسية، مجهول السنة)، ص ٣٩٥.

^{٣٤}جعفر خاريباني، الاعلام من الأدياء والشعراء أبو نواس الحسن بن الهنائي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص ٢٢.

و مما بينت الباحث سابقا أن تستنبط أبو نواس (الحسن بن هانئ عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء) كان مصورا ماهرا وله حرية في التفكير، قوي الشعور وهو ماهر باللغة العربية، مهم كان شاعر الخمر مات لكن شعره باق وقرأ الناس بعده. يولد في خورستان سنة ١٤٠هـ — وتوفي في السنة ١٩٩هـ

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

شخصية أبو نواس

نشأ أبو نواس (الحسن بن هانئ) في البصرة في القرن الثاني الهجري حين ذلك في العهد عباسي، إنتقلت الأسرة إلى البصرة و حين ذلك أن أبا نواس في السادسة من عمره. و بعد أن توفي أبوه سلمته أمه إلى عطار. في البصرة، هو يعيش منفردا نفسه طليقا هو وترف لا يرتبط بالبيئة والنظام الذى يشعر بها كل طفل. وكانت البيئة في العهد العباسي متأثرة بالحضارة الفارسية سيئة كانت ام حسنة، كانت فيه حريات و عيشة ترف و انتشار الحانات و مكاتب اللهو، أكثر الناس في حياهم و الجدل في مكان إلى مكان، حلل حراما في أي مكان ما. قليل الناس يعمل ما أمر الله، لذلك شاعر متأثر بهذه الحالة. كذلك شاعر الجمان أبو نواس يعيش في هذا العهد الذى كان أهل زمانه سيئ الأخلاق. حياته اللاهية صرفت حياته في مكانة العبث واللهو والخمر.^{٣٥} أبو نواس يحب الخمره حبا جما كما يجب أحدنا شخصا عزيزا عليه امتلك لقلبه ولدا أو والدا أو زوجا أو صاحبا، حبه لصفاته الخيرة والحسنة يجده فيها صفة العظمة، بل يعدها في الوجود تعلق قيمتها على كل نفيس من المتاع حتى لا

^{٣٥} حنا الفاحورى، تاريخ الادب العربي (مجهول المكان: للمطبع البوليسية، مجهول السنة) ص. ٣٩١

يبالى عندما هو يشتريها ويدفع ثمنها برطل من الذهب كما ورد
في شعره:

يَا خَاطِبَ الْقَهْوَةِ الصَّهْبَاءِ يَمَهْرُهَا#

بِالرَّطْلِ يَأْخُذُ مِنْهَا مَلَأَهُ ذَهَبًا

قَصَّرْتُ بِالرَّاحِ فَاخْذَرُ إِن تُسْمَعَهَا#

فَيَحْلِفُ الْكَرْمُ إِلَّا يَحْمِلُ الْعِنْبَا^{٣٦}

ومن هذا الشعر ظهر أن الخمر قد اتحدت مع نفس أبي نواس
ويعترف أن الخمر تكون شيئا ثميناً امام عينه.

الخمر عنده كالشقيقة الروح وصورها، والخمر عند أبي
نواس لم تعد مجرد للشرب بمزاياها ومحاسنتها بل صارت الخمر
مخلوقة ذات شخصية عنده فردا له ذات قائمة بنفسها وهي سائر
مخلوقات أحب أبو نواس وشخصية الخمر وهي لها مكان خاص
في قلب أبي نواس أو الحسن بن الهانئ. وهذه الذات تتألف مع
ذاتية أبي نواس، وتتصل به اتصالا متشابهين لا يستطيع أن يفرق
بين الخمر و أبي نواس مادام حيا. فإن حدث العدم في احدهما
ففي الآخر سريعا كما قال في شعره:

^{٣٦} محمد النواهي، نفسية أبي نواس (مجهول المكنن: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ١٧.

عَادَلِي فِي الْمَدَامِ غَيْرَ نَصِيحٍ

لَا تَلْمِنِي عَلَى شَقِيْقَةِ رُوْحِي.^{٣٧}

خلق أبي نواس أداة صالحة للهو والشعر، فقد كان وسيم الطلعة، حسن القوام، رقيق النفس، خفيف الروح، عقله ذكاء جدا وله ثقافة عالية في الرواية واللغة وله آثار عند الهندية واليونانية. في نفس أبو نواس ميل إلى الخلاعة واللهو والعبث منذ صغره قليل الإهتمام بتعاليم الدين الحسنة وقيل في شعره:

تلك لذاتي وكنْتُ فتى #

لم أقل من لذة حسي

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

طربْتُ إلى الصنْجِ والمزهرِ #

وشربِ المدامِ بالأكبرِ

وألقيتُ عني ثيابَ الهدى #

وخضتُ بحورا من المنكرِ

وأقبلتُ أسحبُ ذيلَ الجونِ #

وأمشي على القصفِ في مئزرِ^{٣٨}

^{٣٧} محمد النواهي، نفسية أبي نوايس (مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ١٤.
^{٣٨} حنا الفاحوري، تاريخ الأدب العربي (مجهول المكان: للمطبع البوليسية، مجهول السنة)، ص. ٣٩٥.

إن بالحالة أبي نواس يغرق في اللهو والسعادة دائمة وهو لا يعرف عواقب من مجونة، هو لا يهتم بالحالة الاجتماعية والسياسية بل هو كالغريب عنها يمرح هائلاً مستهتراً. وأبو نواس لا يتبع المذهب سواء كانت ذلك في السياسة والاجتماع إنما مذهب الخمرة واللذة والحسية واللهو واللعب والعبث وكل ما يتعلق بها. تعقد نفسية أبو نواس نوع عواطفه نحو الخمر، عاطفة الحب، الخمر روح، الخمر إله، الانفعال الحسي والانفعال الروحي، الخمر أنثى مشتهاة، الخمر أم لأبي نواس، نشوة الخمر و نشوة الدين، الخمر الذوق المتحضر المذهب.^{٣٩}

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

أن أبا نواس لم يعمل بفرائض الدين وشعائره وهو يتحارب مطاباً
فى الله و يبعد ما أمر الله، وان لم تكن التقوى متمكنة من نفسه
بل حاول ان يبقي حياته مؤمناً و قيل فى الشعر:

أَيُّهَا الْعَاتِبُ فِي الْخَمْرِ، مَتَى صِرْتَ فِيهَا؟

لَوْ أَطَعْنَا ذَا عِتَابٍ، لَأَطَعْنَا اللَّهَ فِيهَا!^{٤٠}

لكن فى شيخوخة عمره هو يكتب شعر توبة يملأ عواطف
دينية عميقة. أبو نواس هو ملك الخمر، ذلك لكثرة شرب الخمر
يصف أبو نواس الخمر بشئ كريم فى شعره يصف أبو نواس كل

^{٣٩} محمد النواهي، نفسية أبي نواس (مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة)، ص. ١١.
^{٤٠} عمر فروخ، تاريخ الادب العربى بالعصر العباسى (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٩)، ص. ١٦٠.

ما وجد في الخمر كألونها و لذتها و رائحتها كذلك شاربها و
تأثيرها في نفوس الشاربها, كما قرر في شعره:

دَغْ عَنكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللومَ إِغْرَاءُ * وداوئي بالتي كانت هي الداء

صَفْرَاءُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانَ سَاحَتِهَا * لو مسها حجر مسنة سراء

قَامَتْ بِإِبْرِيْقِهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرٌ * فَلَاخَ مِنْ وَجْهَهَا لِالآءِ

فَأرسلتُ من فَمِ الْإِبْرِيقِ صَافِيَةً * كَأَنَّمَا أَخَذَهَا بِالْعَيْنِ إِغْفَاءَ

رَقْتِ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى مَا يُلَاثِمُهَا * لَطَافَةٌ وَجْهًا عَنِ طَبْعِهَا الْمَاءِ

فَلَوْ مَزَجْتَ بِهَا نُورًا لِمَا زَجَّهَا * حَتَّى تَوَلَّدَ أَنْوَارٌ وَأَضْوَاءُ

دَارَتْ فِي فِتْيَةِ دَارِ الزَّمَانِ بِهَمٍّ * فَمَا يُصَيِّبُهُمْ إِلَّا مَا شَاعُوا

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

لَتَلِكِ الْإِبْكَى وَلَا الْإِبْكَى لِمَنْزِلَةٍ * كَأَنَّكَ تَحِلُّ بِهَا هِنْدٌ وَأَسْمَاءُ

حَاشَا لِذَرَّةٍ أَنْ تُبْنَى الْخِيَامَ بِهَا * وَإِنْ تَرَوَحَ عَلَيْهَا الْإِبْلُ وَالشَّاءُ

فَقُلْ لِمَنْ يَدْعِي فِي الْعِلْمِ مَعْرِفَةً * حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

لَا تَحْظُرُ الْعَفْوُ إِنْ تَكُنْتَ امْرَأَةً حَرْجًا * فَإِنْ حَظَرَكَهُ بِالْدِينِ إِزْرَاءُ^{٤١}

مما بيان السابق أرادت الباحثة أن تلخص أن أبا نواس يجب
الخمرة حبا كما يجب والدا وزوجا وصاحبها هو يصف
الخمر من لونها وكوبها و غير ذلك مما يتعلق بالخمر. إن شخصية

^{٤١} عمر الفروخ, المنهج الجديد في الأدب العربي الجزء الأول (بيروت: دار العلم للملايين, مجهول السنة), ص. ٢٠٦.

أبي نواس هي الخمر وهذه الذات لها مكان خاص في قلب أبي
نواس. الخمر وأبو نواس متشابهين لا يفرق بينهما لكن عند
شيوخه و قبل الموت تاب أبو نواس.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

الباب الثالث

بيئة حياة أبي نواس السياسية و الإجتماعية والثقافية

الفصل الأول

بيئة حياته السياسية

في العصر العباسي كثيرة الثورات و تُعدُّ هذه الثورة
نهاية الثورات الكثيرة التي نشبت ضد بني أمية، وهي
ثورات أراد بها أصحابها إلى الإصلاح الإجتماعي. و
السياسي كثرت الأسباب والمؤثرات في نجاح الثورة العباسية

ضد الأمويين، نذكر منها:

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

١. تعددت مرة أخرى الثورات التي سبقت الثورة
العباسية ضد أمية، وهدف هذه الثورة معظمها إلى
الإصلاح الإجتماعي. في العباسي من بعض الثورات
في العصر العباسي هي ثورة ابن الزبير، والخوارج، والشيعية،
والأشعث ويزيد ابن الملهب^{٤٢}.

وقد إنتهت ثورات ابن الزبير وابن الأثعث ويزيد بن الملهب
بمجرد الفتك بهم وأنصارهم، لكن ثورات الخوارج

^{٤٢} جعفر خريباتي، أبو نواس الحسن بن هانئ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص. ٣.

كذلك ثورة الشيعة فقد سار من حين إلى حين
و مكائها في العراق و جنوبها و شمالية و ما وراءها من
الشرق^{٤٣}.

٢. ولما استتب الأمر لبني العباس, بعد أن انتصر أبو
العباس السفاح على مروان بن محمد آخر الخلفاء
بني أمية في معركة الزب سنة ٥١٣٢هـ, حرص هؤلاء على
بيان نظام حكمهم^{٤٤}.

كانت الدولة العباسية قد غلبت على الدولة الأموية بمساعدة
الفرس, وجعل بغداد على عاصمتها. و في بغداد أكثر الناس
ارتقوا بالتحضارة أو الصنعة أو الآداب أو الشعر والسماكان في
العربي, والفارسي, والرومي, والتركي, والهندي وغير ذلك^{٤٥}.

أما النظام الفارسي في السياسة أخذها حكومة الدولة
العباسية نظام الوزارة, كلمة الوزير من اللغة العربية. وقال الله
تعالى على لسان موسى عليه السلام: (وجعل لي وزيراً من أهل
هارون أخي) ومعناها في الآية الكريمة المؤازر أو المساعد.
وأهل البراكمة الفارسية تورث هذا المنصب لأبنائها من حين إلى
حين حتى عصر الخليفة هارون الرشيد. بجانب ذلك في عصر

^{٤٣} شوقي ضيف, العصر العباسي الأول, (بيروت: دار المعارف, مجهول السنة), ص. ٩.
^{٤٤} جعفر خريباتي, أبو نواس الحسن بن هانئ, (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٠م), ص. ٣.
^{٤٥} جرجي زيدان, تاريخ أدب اللغة العربية المجلد الأول, (بيروت: دار الفكر, ١٩٩٦م), ص. ١٧.

المأمون تتبع أسرة بني سهل وهو من الفارسية اتبع أيضا هذا النظام^{٤٦}. ومعنى الوزير هذا المساعدة معنى لغوي اي المساعد دون وظيفة خاصة, وإنما الوزارة التي لها معنى اليوم لها وظيفة خاصة فلا مجرد معنى المساعد والمعاون فقط.

أخذ في أول مرة هذا النظام في تاريخ الخلافة العريية, وأطلقوا على صاحبه اسم الوزير, يقول ابن الطقطقى: (الوزير وسيط بين الملك ورعيته فيجب في طباعه شرط يناسب طباع الملوك وشرط يناسب طباع العوام). ونظام الوزارة لم يوجد من قبل إلا في الدولة العباسية, وقبل ذلك لكل واحد من الملوك يعمل بنفسه بحري مجرى وزير. وملك بني العباس قرر قوانين ونظام الوزارة و صاحبها يسمى الوزير لكن قبل ظهور الوزير كمساعد الخليفة يسمى كاتباً أو مشيراً. أول الناس الذى جعله العباسيون وزيراً منهم أبو سلمة الخلال وبعده خليلد بن برمك, وزارة عند عهد المنصور ولى أبنه يحيى وولى المهدي بعد أيه المنصور و توفى المهدي ولى بعده ابنه الهادي^{٤٧}.

في العصر العباسي تسود ثلاثة نزعات:

^{٤٦}حسن شانلى وإخوانه, الأداب والنصوص, (مجهول المكان: مملكة العربية السعودية, ١٩٧٦م), ص. ٨
^{٤٧}ثوقى ضيف, العصر العباسي الأول, (بيروت: دار المعارف, مجهول السنة), ص. ٢٣

الترعة الأولى أنهم عاشوا متمتعين باستقلالهم فهم في جاهليتهم جاوروا دولتي الفرس والروم. أن لهم صفات خلقية امتازوا بها فهم أكرم الناس لضيف, وأنجدهم لمستصرخ يعقر أحدهم ناقته التي لا يملك سواها للطارق يتزل به وهو ممسك بعنان فرسه^{٤٨}.

النازعة الثالثة أن العرب ليسوا أفضل من غيرهم من الأمم, ولا أية أمة أفضل من أية أمة. (والناس كلهم من طينة واحدة, وسلالة رجل واحد), وإنما التفاضل بين الأفراد لا بين الأمم^{٤٩}.

الترعة الثالثة تميل إلى الحط من شأن العرب, أن العرب ليست

ها أية أمة على حين أن كل أمة لها مرة تفخر بها^{٥٠}.

هذه النازعة الثالثة التي كانت في ذلك العصر قد أطلقوا على أصحاب الترعتين الأخيرتين اسم (الشعبوية), لفظ الشعبوية مأخوذ من الشعوب جمع شعب وهو جيل الناس وهو أوسع من القبيلة وأشمل. قال الزبير بن بكار: (الشعب, ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة) وهناك العرب شعب, الفرس شعب والروم شعب وغير ذلك.^{٥١}

^{٤٨} أحمد امين, ضحى الضلال الجزء الأول, (مجهول المكان: مكتبة النهضة المصرية, مجهول السنة), ص. ٤٩
^{٤٩} أحمد امين, ضحى الضلال الجزء الأول, (مجهول المكان: مكتبة النهضة المصرية, مجهول السنة), ص. ٥٢
^{٥٠} أحمد امين, ضحى الضلال الجزء الأول, (مجهول المكان: مكتبة النهضة المصرية, مجهول السنة), ص. ٥٣
^{٥١} أحمد امين, ضحى الضلال الجزء الأول, (مجهول المكان: مكتبة النهضة المصرية, مجهول السنة), ص. ٥٥

يمكننا أن نستنتج من دراستنا للشعبوية النتائج الآتية:

(١) إن الدعاة الشعبوية بدعوا دعوتهم مسندين على تعاليم الإسلام نفسه وهو لا يفضل شعبا على شعب والعقوبة بل على الأعمال لا على الأجناس.

(٢) إن الشعبوية لم تكن عقيدة محدودة التعاليم لها شعائر ظاهرة معينة كما نقول في المذاهب الدينية.

(٣) إن الشعبوية تساند التبعة الوطنية والعصبية الدينية.

(٤) إن الشعبويين كانوا أصنافا مختلفة منهم فرس ونبط

ومنهم أندلوسيون فالفرس صبغت صبغة وطنية تدعو إلى
الاستقلال .^{٥٢}

كانت الشعبوية هي التعصب الفارسي ضد العرب قد كشفت القناع عن وجهها الكريه في حمي الحكم الهاشمي العباسي المعتمد على ركائز الفارسية، الأمر الذي كان عنوانا لتمزق المجتمع الإسلامي، وليس من شك في أن المسؤولية مشتركة بين الجانبين العربي والأعجمي، إلا أن الحصاد كان شوكا وعلقا^{٥٣}.

^{٥٢} أحمد أمين، ضحى الضلال الجزء الأول، (مجهول المكان: مكتبة النهضة المصرية، مجهول السنة)، ص. ٥٧-٥٩
^{٥٣} مصطفى الشكعة، القصر والشعراء في العصر العباسي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ١٧٤

وكان شعراء الشعوبية في العصر العباسي علي بن الخليل وأبو نواس وإسحاق بن حسان الخريمي ومن قبلهم كان بشار بن برد، وأسلوب الشعوبية يعتمد حيناً على مبررات يلتمسونها تأخذ شكل الدفاع عن النفس، والشعوبية ينطلق من عقدة كراهيته للعرب فيهجوهم متطوعاً دون أن يحفل باختلاف سبب لهجائه مثلما فعل علي بن خليل وأبو نواس. أما شعوبية أبي نواس فقد جعل منها مذهباً وذلك عن طريق التعريض بكل وافق علي رسم أو باك علي دمنة^{٥٤}.

في تأسيس دولتهم اعتمدت الدولة العباسية على المسلمين الفارسية، كان العباسيون تابعاً في طابع الفارسي على نظام الحكم السياسي والإدارة في هذه الدولة. فاتسع في بناء الدواوين ومن أهمها ديوان رسائل الخلفاء ثم ديوان الخاتم، وديوان التوقيع الذي يختص بالنظر في المظالم ورقاع أصحاب الشكوى وكانوا يسمونها باسم القصص^{٥٥}.

في العصر العباسي قامت الدولة العباسية على النظام الفارسي وعاشت وتنفست فيه. وجدت الدولة الفارسي كسرى قبل الفتوح الإسلامية في تنظيم الحكم ويرى العرب بعد فتح ديارهم

^{٥٤} مصطفى الشكعة، الشعر والشعراء في العصر العباسي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ١٧٤-١٧٦
^{٥٥} حسن شانلي وإخوانه، الأدب والنصوص، (مجهول المكان: مملكة العربية السعودية، ١٩٧٦م)، ص. ٨.

هم يريدون في بناء الدواوين و قيل في رواية عمر بن الخطاب
اتخذ ديوان العطاء أو ديوان الجند.

"ويقول ابن الطقطقي: (رأي أن الفتوح قد توالى وأن كنوز
الأكاسرة قد ملكت وأن الحمول من الذهب والفضة والجواهر
النفيسة الثياب الفاخرة قد تابعت فرأ التوسيع على المسلمين وتفريق
تلك الأموال فيهم، ولم يكن يعرف كيف يصنع وكيف يغيظ ذلك.
وكان بالمدينة بعض مرازبه الفرس فلما رأى حيرة عمر قال له: يا
أمير المؤمنين إن للأكاسرة شيئاً يسمونه ديوان جميع دخلهم
وخرجهم مطبوع فيه لا يشذ منه شيء. وأهل العطاء مرتبون فيه
مراتب لا يطرق عليها خلل. فتنبه عمر رضي عنه، وقال: صفه،
فوصفه المرزبان. فقطن عمر لذلك ودون الدواوين وفرض العطاء)^{٥٦}

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

مما اتسعت ولاية الدولة الخليفة قام ببناء الدواوين الكثيرة
الكبيرة، و كان في كل ولاية ديوان للخراج يقوم عليه موظف
كبير ينفق منه على الولاية ويرسل ما تبقى من الأموال إلى
البغداد حيث كان بها لكل ديوان الخاص و يسمى هذا الديوان
ببيت المال^{٥٧}.

في بغداد بني المنصور قصر مسمى باسم قصر الذهب
وبنى كذلك مسجد كبير^{٥٨}. وأحضر المعتصم المهندسين والفعلة

^{٥٦} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، (بيروت: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ١٩.
^{٥٧} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، (بيروت: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٢١.
^{٥٨} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، (بيروت: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ١٧.

والصناع من سائر الأمصار وابتدأ فيها بناء قصر المسمي
بالجوسق و حول القصر مسجد كبير^{٥٩}.

مما بينت الباحثة سابقاً أن تستنبط نظام أخذت الدولة
العباسية على الفارسية كسرى هو نظام الوزير و بناء الدواوين
في أمكنة كثيرة.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

^{٥٩} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، (بيروت: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ١٨.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

بيئة حياته الإجتماعية

عاش شاعرنا أبو نواس في العصر العباسي الأول، بعد أن سقطت الدولة الأموية وقامت الدولة العباسية، في هذا العصر قام النظام الفارسي. عاش الناس في السياسة والمجتمع والثقافة متأثر بالنظام الفارسي في الطعام والشراب والملابس ومجالس الغناء ومظاهر الترف واللعب. فيتأثر المجتمع في هذا العصر بالحضارة الفارسية. وكانت الأقاليم تحمل الذهب والفضة من أطراف الأرض إلى خلفاء العباسيين وقيل حين الخليفة المنصور نوفي نالت أسرته أربعة عشر مليوناً من الدينارين وستمائة مليون من الدراهم لكن ما أخذ أهل خليفة المنصور بل أدخلوها في بيت المال، وفي عهد الرشيد جملة المال الذي أعطى أسرة الخليفة في بيت المال حين ذلك سبعين مليوناً من الدينارين.^{٦٠}

هذه الحقائق لها أثر في فحضة العلوم والآداب والفنون في العصر العباسي، جميع سكان البلاد يعيشون في ثراء العيش كلهم ينالون مالا في كل شهر أو سنة، حتى روي إن إبراهيم الموصلي الموسيقى والمغني المشهور نال أربعة وعشرين مليون درهم، سوى

^{٦٠} حسن مادلني، الادب والنصوص للصف الثاني الثانوي، (مملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، ١٣٩٧هـ)، ص: ٩

المنصور إنه فرض لكل شخص من أهل البيت ألف ألف درهم
في كل عام.^{٦٣}

هذه الأموال في العصر العباسي لا تدفع إلى النعيم فقط،
بل أيضا إلى الترف في الحياة. وكل المادية من بيوت وفروش
وثيرة وثياب أنيقة معطرة ومطاعم ومشارب من كل لون
والتماس لكل أدوات الزينة والتفنن فيها تفننا يتيح كل ما يمكن
أسبابها من استمتاع بحياة الترف. ويصور ذلك من بعض الوجوه
ما يروي عن مجلس للمهدى كان يجلس فيه على فرش موردة
وعليه ثياب موردة وعلى رأسه جارية تلبس هي الأخرى ثيابا
موردة.^{٦٤}

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

في العصر العباسي عم بحياة الترف في الملابس و الطعام
والشرب. عند ذلك في بغداد لبس من الأزياء الفارسية،
وعرفنا في الفصل السابق كيف كانت كل فرقة من فرق
الموظفين ورجال الدولة تلبس زيًا خاص بها يميزها من الفرق
الأخرى. وكان المنصور أول من دفع إلى ذلك إذ رسم للوزراء
لبس الدراعات والطيلسانات والشاشيات، وأمر أفراد حاشيته
بلبس القلانص الطوال.^{٦٥}

^{٦٣} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول (مجهول المكان: دار المعارف، مجهول السنة)، ص ٤٥
^{٦٤} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول (مجهول المكان: دار المعارف، مجهول السنة)، ص ٤٨.
^{٦٥} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول (مجهول المكان: دار المعارف، مجهول السنة)، ص ٤٩.

كانت خمرة للفخر والتمدح بكرم الخلال وهناك
الناس وصف الخمر من لونها وشكلها ورائها ولونها حتى يكون
شعرا بديعا، ثم جاء الإسلام وحرم القرآن الخمر. قليلا فقليلا
بعض مجتمع خاف ولا يشرب الخمر. ثم أستغرقت الدولة
العباسي حياتها حريات وترف اتشر مكان الخمر وبيت اللعب
في مكان كثير، الناس فيها يحب الخمر حبا جما بسبب ذلك كثير
الناس يختلفون ويتجادلون في الحرمةا وحلالها.^{٦٦}

كان سلوك الماجن خروجا على قواعد الدين و تعاليم
الإسلام، حتى صار هذا الوصف وصفا تلقائيا مألوفا عند المجتمع
وكان شرب الخمر من العادات العربية القديمة حتى أماكن
الشرب على الحانات ينتشر إلى بيوت الشعراء، وإلى المشاركة
بالشرب أيام الأعياد كعيد النيروز وغيره. يشترك ويتبع به كبار
الوزراء ورجال الدولة وأصحاب السلطان، وقد أباح المجتمع و
أجاز لنفسه باغتنام اللذة والمتعة والثورة على القيود. وإلى انتشار
الغزل المكشوف والذي تظهر فيه المتعة الجسدية فبتنا نشاهد
الغلمان في لبس النساء، والجوارى في لبس الرجال وخاصة

^{٦٦}حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي (مجهول المكان: للمطبع البوليسية، مجهول السنة)، ص. ٣٩٠.

الساقيات. وهذه العادة دل على الخلاعة والخروج على الدين.^{٦٧}

مما بيان السابق أرادت الباحثة أن تلخص أن للأسباب السابقة أثرا في تكوين شخصية أبي نواس ميال إلى الخلاعة واللهو، وكذلك أنه فارسي من جهة أمه. وقد كان فارسيا حاد المزاج وثقف بكل ثقافة عصره، من عربية وإسلامية ومن هندية وفارسية ويونانية ومن مجوسية ويهودية ونصرانية. وغرق في حضارة عصره المادي وفي آثامها وفي خطاياها. كل ذلك تدفع إلى تكوين طبيعته كذلك صحبته مع شعراء الخلاعة كما بيناه

سابقا.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

كما بينت الباحثة أن الفارسية مؤثرة في مجتمع الدولة العباسية، كله يظهر حياة الترف والغني بين الناس والمجتمع. كل سنة هم يحملون الفضة أو الذهب إلى الخليفة لتجمع في البيت المال، حال الترف هذا لا يوجد في الأموال فقط لكن كذلك في بيوت والملابس والمطاعم والمشارب وهذه العادة دلت على حياة اللعب واللهو. كما عرفنا أن أبانواس شاعر عباسي إذا هو يعيش ويتنفس في هذا العصر، شرب الخمر من العادة الجاهلية لكن في العصر العباسي إنتشر الحانات وأماكن الشراب من

^{٦٧} جعفر خريباتي، الإعلام من الأدياء والشعراء، أبو نواس الحسن بن الهنائي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ص ١٦

مكان إلى مكان لذلك أكثر الناس يتجادلون في حلالها وتحريمها.
 وشاعرنا أبو نواس شاعر ماجن ميال إلى الخلاعة والعبث. هو
 يشرب الخمر ويصفها حتي يكون شعر جميلا بديعا, وأبو نواس
 شاعر الخمرة في الطبقة الأولى في هذا العصر. وأرى أن أبا نواس
 فارسي من جهة الأم لذلك حرية الفكر عنده تبعها من هؤلاء
 من الفرس.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
 books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
 books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

بيئة حياته الثقافية

كان امتداد الدولة العباسية من حدود الصين وأوسط الهند شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا ومن المحيط الهندي جنوبا إلى بلاد الترك والروم شمالا أن ضمت بين جناحيها أجناسا مختلفة امتزجت بعد دخولها الإسلام مع العرب امتزاجا حضاريا وكان الدين الإسلامي عورة هذا الامتزاج، واللغة العربية تكون لغة الدين. والدرس المتعلق بتعاليم الدين يستعمل اللغة العربية لذلك كل المسلمين اهتموا بالبحث فيها، وعلماء اللغة في البصرة والكوفة منذ أواخر العصر الأموي عصبوا مجمع القامح اللغة العربية وأشعار العرب في الجاهلية والإسلام ولهجات تلك الشعوب المسلمة غير العربية إلى اتقان لغة الدين الذي دخلت فيه وليقوموا ظاهرة شيوع اللحن على ألسنة المستعربين. ففي البصرة سبق الخليل بن أحمد (المتوفى سنة ١٧٥هـ) أحد من علماء اللغة وهو ماهر في علم النحو وضعه الخليل في صورته النهائية وهو له تلميذ اسمه سيبويه (المتوفى ١٨٠هـ) في مصنفه المنقب "الكتاب" تعظيما له. و في الكوفة الفراء هو أحد من علماء علم النحو (المتوفى سنة ٢٠٧هـ) مثل أستاذه الكسائي (المتوفى سنة ١٨٩هـ). سوى علم اللغة نجد علم الدين في العصر العباسي و

يحرص المسلم على فهم لغة القرآن الكريم و هذا العلم يسمى بعلم التفسير ففي مجال علوم التفسير نجد أنه يجمع الحديث الذي روي في التفسير على أيدي رجال مثل سفيان بن عينة (المتوفى سنة ٥١٩٨) ووكيع ابن جراح (المتوفى سنة ٥١٩٦) واسحاق ابن راهويه (المتوفى سنة ٥٢٣٨) و التفسير الذي جمع هذا المفسرون مثل التفسير المأمون و تفسير المعتزلة العقلي، و في العصر العباسي لم نجد علماء العلم الحديث حتى يتكاثر التصنيف فيه موزعا غالبا على أبواب الفقه في مكة نجد عبد المليك بن عبد العزيز بن جريج و في اليمن معمر ابن راشد ابن أبي عمر والأزدى في البصرة سعيد ابن أبي غروية وحماد بن سلمة و بالكوفة سفيان الثوري و في الشام عبد الرحمن الأوزعي و في مصر الليث ابن سعيد و غير ذلك. الدراسات الفقهية حين ذلك مثل مذهب أبي حنيفة النعمان، مذهب مالك ابن أنيس و مذهب محمد بن إدريس الشافعي و مذهب إمام الحنبل.^{٦٨}

استطاع الإسلام بتعاليم اللغة السميحة أن يحدث امتزاجا قويا بين العناصر المختلفة التي كانت تتألف منها الدولة العربية، وهو امتزاج لم يبلغه بامتلاك الأرض المفتوحة، إنما بلغه بامتلاك القلوب. و قد أسرع من أسلموا من شعوب المفتوحة جميعا إلى

^{٦٨} حسن عبد التوب، الادب النصوص (مجهول المكان: مملكة العربية السعودية، ١٣٩٧)، ص. ١٠-١٢.

تعلم لغة القرآن الكريم والحديث النبوي, فلم تبلغ مرة قرن حتى أخذت العربية تسود في كل أنحاء العالم الإسلامي لا بين مسلمين وحدهم بل أيضا بين غيرهم ممن بقى على دينه القديم لا في البيئات التي كانت قد أخذت تستعرب في العصر الجاهلي بل أيضا في البيئات النائية. بيئات العراق والجزيرة و مصر والمغرب.^{٦٩}

في العصر العباسي كانت أفكار الناس مطلقة الحرية لا يكره الرجل على معتقده أو مذهبه. فيه نشأت أكثر العلوم الإسلامية ونقلت أهم العلوم الدخيلة إلى العربية.^{٧٠}

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

حلقات دراسة العلوم في المساجد حتى دار الخلافة أو دار الولاية أو دار الوزراء، وإذا نبغ أحد فإذا العطايا تسبغ استدعاهم إلى دار الخلافة أو دار الولاية أو دار الوزراء إلى تفرض له شهريا. وحقا كان بين علماء الفقه والحديث من لا يعلم شئ بعلمهم وتعليمهم سوى الثواب من الله، ولعله من أجل ذلك شاع بينهم التكسب من الحرف أو التجارة كأبي حنيفة وكان بزازا.^{٧١}

^{٦٩} ثنوقي ضيف، العصر العباسي الأول (مجهول المكان: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٩٠

^{٧٠} جرجي زيدا، تاريخ الأدب اللغة العربية (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص. ١٩

^{٧١} ثنوقي ضيف، العصر العباسي الأول (مجهول المكان: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ١٠٢

الدولة العباسية تشمل بلاد خراسان والسند وإيران والعراق والجزيرة والعربية وبلاد الشام ومصر والمغرب. في كل بلاد له ثقافة جنسية لذلك في العباسي هناك ثقافات مختلفة, كانت آثارها بين الشعوب في الحياة الأدبية الفكرية أن نقلت طائفة من الكتب الفارسية وغيرها إلى العربية مثلها كتاب كليلة والدمنة وكتابي الأدب الكبير والأدب الصغير وقد نقلها إلى اللغة العربية عبد الله بن مقفع.

عند الباحثة في هذا العصر اهتمت الدولة في ترقية الثقافة لذلك أكثر العلوم تنمو وتنشأ في هذا العصر ومثل علم الطب و تفسير القرآن الكريم والحديث والفقهاء واللغة العربية وآدابها وغير ذلك, لذلك علماء الفقه واللغة ينتشرون كثيرا في هذا العصر. للمرات الفارسية مؤثرة في بناء فكر مجتمع العصر العباسي, حرية الفكر في تفسير الخمر لذلك من بعض الناس مازال حب الخمر. فلاسيما شاعرنا أبي نواس, هو يشرب الخمر ليس منفردا لكن مجتمعا بأصحابه, هو يصف الخمر من لونها وطعمها. في شعر خمره كان أبو نواس اختلط الماء في الخمر. وعند الرأي الباحث كان الماء لا يستطيع أن يقلل الخمر إذا الناس الذي يشرب الخمر بالماء في كثير مازال سكارى.

الباب الرابع

خصائص شعر أبي نواس في الخمرة

الفصل الأول

خصائص الألفاظ والأساليب

قدمت الباحثة في الباب السابق شخصية أبي نواس وبيئاته السياسية والثقافية والاجتماعية, في هذا الباب تريد الباحثة أن تقدم شعر أبي نواس متأثراً بحالته الاجتماعية وشخصيته. إن أبا نواس له شعور دقيق وهو ماهر كيف يختار الألفاظ الرقيقة, والسهلة في النطق, والأيسر في السمع, يستعمل اللغة الفصحى أقرب على ألسنة الناس في حياتهم اليومية .^{٧٢}

أبو نواس شاعر على المذهب البغدادي, وهو الشاعر المحدث الذي يمثل الاتجاه الأدبي في صدر العصر العباسي أصدق تمثيل. ثم هو شاعر مكثرتصرف في معظم فنون الشعر من مديح وهجاء ورثاء وعتاب وغزل مؤنث ومذكر, ومن طرد خمر وزهد. كما كان بصيراً باللغة متينة الأسلوب يميل إلى الألفاظ الفصيحة والتركيب السهل الواضح .^{٧٣}

^{٧٢} شوقي ضيف, تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الأول, (مجهول المكان: دار المعارف, مجهول السنة), ص. ٢٢٩
^{٧٣} عمر فروخ, تاريخ الأدب العربي العصر العباسية, (بيروت: دار العلم للملايين, ١٣٩٩هـ), ص. ١٦٠

قال أبو نواس في شعر خمرة:

وَدَارِ النَّدَامِي عَطَّلُوها, وَأَذَلَّجُوا, * بِهَا أَثَرٌ مِنْهُمْ جَدِيدٌ وَدَارِسُ
 مَسَاحِبُ مِنْ جَرِّ الزَّقَاقِ عَلَى الثَّرَى * وَأَضْعَاثُ رِيحَانِ جَنِيٍّ وَيَابِسُ
 جَبِسَتْ بِهَا صَحْبِي فَجَدَّدْتُ عَهْدَهُمْ * وَإِنِّي عَلَى أَمْثَالِ تِلْكَ الْحَابِسُ
 وَلَمْ أَذَرِ مَنْ هُمْ؟ غَيْرَ مَا شَهَدْتُ بِهِ * بِشَرْقِي سَابَاطِ الدِّيَارِ الْبَسَابِسُ
 أَقَمْنَا بِهَا يَوْمًا, يَوْمًا, وَثَالِثًا, * وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرَحُّلِ خَامِسُ
 تُدَارُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسْحَدِيَّةٍ, * حَبَّتْهَا بِالْوَانِ التَّصَاوِيرِ فَارِسُ
 قَرَأْتُهَا كَسْرِي, وَفِي جَنَابَتِهَا * مَهَا تَدْرِيهَا بِالْقَسِيِّ الْفَوَارِسُ
 فَلِلْخَمْرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جِيُوبُهَا, * وَلِلْمَاءِ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ

هذا الشعر يصور الخمر التي يشربها أبو نواس الخمر في مكان شراب كما عرفنا أن الخانات في العصر العباسي تنتشر من مكان إلى مكان مجتمع يقع فيه الجدل بحلاله وحرامها. ندامي في هذا الشعر جمع من ندمان ومعناه الجلوس على الشراب. إذا قرأنا هنا ضمير "هم" دل على جمع مذكر له معنى كثير لذلك كان شاعرنا أبو نواس يشربون الخمر حين ذلك مع إخوانه الذين يشاركونه لا منفردا بل جماعة. هم يشربون الخمر طول

الليل وهذا يعرف من كلمة أدلجوا الذى له معنى ساروا الليل كله. أبو نواس يشرب الخمر فى مرات عديدة حتى ترك الآثار بعد شرب الخمر. فى مجالس الخمر أبو نواس وإخوانه شربوا الخمر من كؤوب إلى كؤوب وتظهر آثار زقاق على الأرض كذلك آثار ريجان رطب ويابس. وفى هذا الشعر يقال إن هناك أصحابي يمنعوني عن ترك دار الندامي ودار الندامي مجلس الشرب يدل على اللهو والخلاعة. لكن أبان نواس مازال يشرب الخمر فى أكواب ذهبية مصورة بأنواع التصوير وفى أسفلها صورة كسرى الفرس, وفى جوانبها صورة بقر وحشى حيث صوب الفوارس إليه قسيهم. وقد صب أبو نواس الخمر فى أكواب ذهبية حتى تساوى رؤوسهم, وهو اخلط الخمر بالماء فى تلك الأكواب.

ننظر فى الشعر السابق أن شاعرنا أبان نواس وصف الخمر غير مقصور عليها بل إتسع إلى وصف نداماها أو مجلس شرب الخمر و أكوابها أو كؤوسها التى إستعملها أبو نواس فى شرب الخمر مع إخوانه. وهذا كلها من الندامى و صور الكؤوس الذهبية تدل الحالة الإجتماعية عند العصر العباسي فلاسيما وصف الكؤوس حيث زينت فى زينة فارسية. وهذا دل على أن هذه الايات متأثرة بالحياة الفارسية التى جاءت عند الدولة

العباسية, طبعاً بعض الشعراء في العصر العاسي يتأثر بالحضارة
الفارسية كذلك شاعرنا أبونواس, هو فارسي من جهة الأم اذا
حياته حياة ترف وعبث وهو محب حبا جما في شرب الخمر.

و الألفاظ الأخرى شعر أبي نواس عن الخمر هي:

صَهْبَاءُ، تَبْنِي حَبَابًا كُلَّمَا مُرِجَتْ، * كَأَنَّهُ لَوْلُو يُتْلُوهُ عَقِيَانُ.

كَأَنَّ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ فِي سَفِينَتِهِ * مِنْ حُرٍّ شَحْنَتِهَا، وَالْأَرْضُ طُوفَانُ.

فَلَمْ تَزَلْ تَعْجُمُ الدُّنْيَا، وَتَعْجُمُهَا * حَتَّى تَخَيَّرَهَا لِلْخَبَاءِ دِهْقَانُ.

فَصَانَهَا فِي مَعَارِ الْأَرْضِ، فَاخْتَلَفَتْ * عَلَى الدَّفِينَةِ أَرْزَمَانُ وَأَرْزَمَانُ.

بِبِلْدَةٍ لَمْ تَصِلْ كَلْبٌ بِهَا طَبَا * إِلَى حِبَاءِ، وَلَا عَبَسُ وَذُبْيَانُ.

لَيْسَتْ لِذَهْلِ، وَلَا شَيْبَانِهَا وَطَبَا، * لَكِنَّهَا لَبْنِي الْأَحْرَارِ أَوْطَانُ.

أَرْضُ تَبْنِي بِهَا كِمْرَى دَسَاكِرَةٍ، * فَمَا بِهَا مِنْ بَنِي الرَّعْنَاءِ إِسْنَانُ.

وَمَا بِهَا مِنْ هَشِيمِ الْعُرْبِ عَرْفَجَةٍ * وَلَا بِهَا مِنْ غَدَاءِ الْعُرْبِ حُطْبَانُ.

لَكِنْ بِهَا جُلُنَارُ قَدْ تَفَرَّعَهُ، * آسُ، وَكَلَّلَهُ وَرْدٌ وَسَوْسَانُ.

فَإِنْ تَنَسَّمْتَ مِنْ أَرْوَاحِهَا نَسْمًا * يَوْمًا مَنَسَمَ فِي الْخَيْشُومِ رِيحَانُ.

يَالَيْلَةَ طَلَعَتْ بِالسَّعْدِ أَنْجُمُهَا، * فَبَاتَ يَفْتِكُ بِالسُّكْرَانِ سُكْرَانُ.

البيت الأول من أبيات الشعر وصف فيه أبو نواس أن الخمر حينما خلطت بالماء يطفو عليها الغشاء كاللؤلؤ فصور لون الخمر الصفراء يميل إلى الحمرة مخلوطا بلون اللؤلؤ الأبيض. فإن الحمرة التي شرها أبي نواس حمرة جيدة ثمينة القيمة. فإن قيمتها ثمينة للدخارها مدة طويلة منذ زمن نوح حتى الآن في أمكنة بعيدة. وجدت الخمر منذ عهد نبينا نوح عليه السلام، وحين ذلك وضع الخمر في سفينته، بسبب ذلك الخمر من نوع الخمر الطيبة واللذيذة والثمينة، فإن تلك الخمر مخبوءة منذ زمن البعيد منذ زمن نوح عليه سلام إلى يومنا هذا لم تصل إليها قبائل العرب، ولم تضرب فيه خيومها ولم ينبت فيها نباتها ولكنها حثت في بلاد ما بناها ملوك الفرس التي أقامها كسرى يزيناها الجنان ويكللها الورود والسوسان. الخمر وجدت من عصر إلى عصر منذ العصر الفارسي إلى العصر العباسي. عند الفارسي شرب الكسرى وأعضاؤه الخمر وحين ذلك ليس هناك بني أعرب وغيرها من جنس عراب. عند العباسية حياة الناس حياة الترف والغني والخلاعة وهذا الشعر يصور حياة المتعة عند العصر العباسي ومجتمعه محب في شرب الخمر. والجو الفارسي متأثر في الفن والشعر العباسي. أن في هذا العصر حدثت حرية التفكير، لعل أبو نواس مزج الخمر بالماء ينقص حدة نشوة الخمر حتى

وقال علي الجارم في كتابه أنواع الأساليب الثلاثة:

١.

لأسلوب العلمي: وهو أهداء الأساليب, وأكثرها احتياجاً إلى المنطق السليم والفكر المستقيم, وأبعدها عن الخيال الشعري, لأنه يخاطب العقل, ويتاجي الفكر ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء.

ب. الأسلوب الادبي: والجمال أبرز صفاته, وأظهر مميزاته, ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع, وتصوير دقيق, وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء, وإلباس المعنوي ثوب المحسوس, وإظهار المحسوس في صورة المعنوي.

ج. الأسلوب الخطابي: هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ, وقوة الحجة والبرهان, وقوة العقل الخصب, وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعية لإثارة عزائمهم واستنهاض مهمهم, وجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس, ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعية وقوة عارضته.^{٧٧}

^{٧٧} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: الطبقة الخامسة عشرة، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م)، ص. ١٢-١٦.

٢. أما أسلوب أبي نواس في شعر من الخمرة أنيق كثير من أوجه البلاغة, فأساليه البلاغية كما يلي:

١. الكناية في البيت الثاني شعر الخمر أبي نواس:

مساحب من جر الزقاق على الثرى,

وأضغاث ريحان جني ويابس.

وهي كناية عن صفة, وهي القبض من الهشيم يختلط منها اليابس والرطب.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

ب. كلام الخبر طلي في البيت الثالث شعر الخمر أبي نواس:

جست بها صحي فجددت عهدهم

وَإِنِّي عَلَى أَمْثَالِ تَلْكَ لِحَابِسِ

كان هذ البيت من جملة خبرية لما وجد حرف "إن" وهي من أداة كلام الخبر للتأكيد.

ج. التشبيه المرسل في البيت التاسع من شعر خمر أبي نواس:

صهباء, تبني حبابا كلما مزجت,

كأنه لؤلؤ يتلوه عقيان.

فلا شك أن كلمة "صهباء كأنه لؤلؤ" هي التشبيه المرسل لما ذكرت فيها أداة التشبيه وهي "الكاف", والمشبه وهو "صهباء" والمشبه به وهو "لؤلؤ".

د. كلام الإنشائي في البيت التاسع عشر من شعر أبي نواس:

ياليلة طلعت بالسعد أنجمها ,

فبات يفتك بالسكران سكران.

كلام عبد البيت مائة وألحده الناداء "يا" وهي من أداة

كلام إنشائي.

ومن مميزة خصائصه في الألفاظ والأسلوب جزل الألفاظ
فخم الأسلوب والسهل^{٧٨}.

من بيان السابق أرادت الباحثة أن تلخص أن أبا نواس
ماهر في اختار الألفاظ السهلة و الايسر في السمع, ومن ناحية
الأسلوب شعر الخمر أبي نواس له أساليب البلاغي مختلفة من

^{٧٨} أحمد حسن زيد، تاريخ الأدب العربي، (مجهول المكان: دار الثقافة، مجهول السنة)، ص. ٢٧٤، مصطفى الشكعة، الشعر والشعراء في العصر العباسي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٢٠٩

بعضها كناية عن صفة و التشبيه المرسل و كلام الخير طلبي وغير ذلك.

و لا يتسع هنا أن يعرض وصف وتحليل جميع أشعار أبي نواس وإنما هنا يعرض بعض أشعار خمر أبي نواس كما يلي:

" أثن على الخمر بالآلائها "

أَثْنِ عَلَى الْخَمْرِ بِالْآلَائِهَا، وَسَمِّهَا أَحْسَنَ أَسْمَائِهَا

لَا تَجْعَلِ الْمَاءَ لَهَا قَاهِرًا، وَلَا تُسَلِّطْهَا عَلَى مَائِهَا

كَرْخِيَّةٌ قَدْ عَتَّقَتْ حَقْبَةً، حَتَّى مَضَى أَكْثَرُ أَجْزَائِهَا

فَلَمْ يَكِدْ يُدْرِكُ خَمَارَهَا مِنْهَا سِوَى آخِرِ حَوَائِثِهَا

دَارَتْ فَأَحَيْتُ، غَيْرَ مَذْمُومَةٍ، نَفُوسَ حَسْرَاهَا وَأَنْضَائِهَا

وَالْخَمْرُ قَدْ يَشْرِبُهَا مَعْشَرٌ، لَيْسُوا، إِذَا عُدُّوا، بِأَكْفَائِهَا

" كل صلواته قضاء (الوافر) "

وَنَدْمَانٍ يَرَى غَبْنًا عَلَيْهِ * بَأَنْ يُمْسِي، وَلَيْسَ لَهُ انْتِشَاءٌ

إِذَا تَبَهَّتْهُ مِنْ نَوْمٍ سُكْرٍ، * كَفَاهُ مَرَّةً مِنْكَ النَّدَاءُ

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ لَكَ: إِيَّاهُ دَعْنِي، * وَلَا مُسْتَحْبِرٍ لَكَ: مَا تَشَاءُ؟

ولكن: سَقِي، ويقولُ أيضًا * عَلَيْكَ الصَّرْفُ إن أعياءَ ماءً
 إذ ما أدركته الظَّهْرُ صَلَّى، * وَلَا عَصْرٌ عَلَيْهِ، وَلَا عِشَاءُ
 يُصَلِّي هذه في وَقت هذي، * فَكُلِّ صَلَاتِهِ أَبَدًا قَضَاءُ
 وَذَاكَ (مُحَمَّدٌ) تَفْدِيهِ نَفْسِي، * وَحَقُّ لَهُ، وَقَلَّ لَهُ الْفِدَاءُ
 "كلامه وحي وإيمان (الكامل)"

وَمُتَرَفٍ عَقْلَ الْحَيَاءِ لِسَانُهُ، * فَكَلَامُهُ بِالْوَحْيِ وَالْإِيمَانِ
 لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الْكَرْمَى فِي عَيْنِهِ * قَدْ عَقَدَ الْجَفْنَيْنِ بِالْإِغْفَاءِ

حَرَسَتْهُ بِيَدِي، وَقَلْتُ لَهُ أَنْتَهُ * يَا سَيِّدَ الْخُلَطَاءِ وَالنَّدَمَاءِ

حَتَّى أَرْيَحَ الْهَمَّ عَنْكَ بِشْرِبَةٍ * تَسْمُو بِصَاحِبِهَا إِلَى الْعَلِيَاءِ

فَأَجْبَانِي، وَالسَّكْرُ يَخْفِضُ صَوْتَهُ، * وَالصَّبْحُ يَدْفَعُ فِي قَفَا الظُّلَمَاءِ

إِنِّي لِأَفْهَمُ مَا تَقُولُ، * وَإِنَّمَا رَدَّ التَّعَافِي سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ

"بين المداو وبين الماء شحناء (البيسط)"

بَيْنَ الْمَدَامُ، وَبَيْنَ الْمَاءِ شَحْنَاءُ * تَنْقَدُ غَيْظًا، إِذَا مَا مَسَّهَا الْمَاءُ

حَتَّى تُرَى فِي حَوَافِي الْكَأْسِ أَعْيُنُهَا * بِيضًا، وَلَيْسَ بِهَا مِنْ عِلَّةٍ دَاءُ

كَأَنَّهَا حِينَ تَمَطُّو، فِي أَعْيُنِهَا، * مِنَ اللَّطَافَةِ فِي الْأَوْهَامِ عَنَقَاءُ

تَبْنِي سَمَاءً عَلَى أَرْضٍ مُعَلَّقَةٍ، * كَأَنَّهَا عَلَقْتُ، وَالْأَرْضُ بِيضَاءُ
 نُجُومُهَا يَقْقُ، فِي صَحْنِهَا عَلَقْتُ، * يَقْلَهَا مِنْ نُجُومِ الْكَأْسِ أَهْوَاءُ
 جَلَّتْ عَنِ الْوَصْفِ، حَتَّى مَا يَطَالِبُهَا وَهَمُّ، * فَتَخْلُفُهَا فِي الْوَصْفِ أَسْمَاءُ
 تَقَسَّمَتْهَا ظُنُونُ الْفِكْرِ، إِذْ خَفَيْتِ، * كَمَا تَقَسَّمَتِ الْأَدْيَانَ آرَاءُ
 مِنْ كَفِّ ذِي غَنْجٍ، حُلُو شَمَائِلُهُ، * كَأَنَّهُ عِنْدَ رَأْيِ الْعَيْنِ عَذْرَاءُ
 لَهُ بَكَيْتُ، كَمَا يَبْكِي التَّوَى رَجُلٌ، * عَلَى الْمَعَالِمِ وَالْأَطْلَالِ بَكَاءُ

"نحوت الخمر أخطبها (البيسط)"

أَمَّا بَسْرُكَ أَنْ الْأَرْضَ زَهْرَاءُ، * وَالْخَمْرُ مُمَكَّنَةٌ شَطْمَاءُ عَذْرَاءُ
 مَا فِي قُعُودِكَ عُدْرٌ عَنِ مُعْتَقَةٍ، * كَاللَّيْلِ وَالذُّهَاءِ، وَالْأَمَّ خَضْرَاءُ
 بَادِرٌ، فَإِنَّ جِنَانَ الْكَرْخِ مُوْنِقَةٌ * لَمْ تَلْتَقِفْهَا يَدٌ لِلْحَرْبِ عَسْرَاءُ
 فِيهَا مِنَ الطَّيْرِ أَصْنَافٌ مُشْتَتَةٌ * مَا بَيْنَهُنَّ، وَبَيْنَ النَّطْقِ شَحْنَاءُ
 إِذَا تَعَنَّيْنَ لَا يَبْقَيْنَ جَانِحَةً، * إِلَّا بِهَا طَرَبٌ يُشْفَى بِهِ الدَّاءُ
 يَا رَبِّ مِثْلَ حَمَارٍ أَطْفَتْ بِهِ، * وَاللَّيْلُ حُلَّتُهُ كَالْقَارِ سَوْدَاءُ
 فِقَامٌ ذُو وَفْرَةٍ مِنْ بَطْنِ مَضْجَعِهِ * يَمِيلُ مِنْ سَكْرِهِ وَالْعَيْنُ وَسَنَاءُ
 فَقَالَ: (من أنت؟) فِي رَفْقٍ، فَقُلْتُ لَهُ: * (بعض الكرام) أُولِي فِي النَّعْتِ أَسْمَاءُ

وقلتُ: (إني نحوْتُ الخمرَ أخطبُها!...) * قال: (الدرهم!.. هل للمهر
أبطاءُ؟

لَمَّا تَبَيَّنَ أَنِّي غَيْرُ ذِي بَخَلٍ, * وَلَيْسَ لِي شُغْلٌ عَنْهَا وَإِبْطَاءُ
أَتَى بِهَا قَهْوَةً كَالْمِسْكِ صَافِيَةً, * كَدَمْعَةٍ مَنَحْتَهَا الْخَدَّ مَرَّهًا
مَازَالَ تَاجِرُهَا يَسْقَى, وَأَشْرُبُهَا, * وَعِنْدَنَا كَاعِبٌ بَيضَاءُ, حَسَنَاءُ
كَمْ قَدْ تَعَنَّتُ, وَلَا لَوْمٌ يُلِمُّ بِنَا * (دع عنك لومي, فإنَّ اللومَ إغراءُ)

"خمرة تسلبك الهموم (الكامل)"

اكَسِرْ بِمَائِكَ سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ, * فَإِذَا رَأَيْتَ خُضُوعَهَا لِلْمَاءِ
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

فَاحْبِسْ يَدَيْكَ عَنِ الَّتِي بَقِيَتْ بِهَا * نَفْسٌ تَشَاكُلُ أَنْفُسَ الْأَحْيَاءِ

صَفْرَاءُ تُسَلِّبُكَ الْهَمُومَ غَذَا بَدَتْ, * وَتُعِيرُ قَلْبَكَ حُلَّةَ السَّرَّاءِ

كَتَبَ الْمِرَاجُ, عَلَى مُقَدِّمِ تَاجِهَا, * سَطْرَيْنِ مِثْلَ كِتَابَةِ الْعُسْرَاءِ

نَمَّتْ عَلَى نُدْمَانِهَا بَنَسِيمِهَا * وَضِيَائِهَا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ

قَدْ قُلْتُ, حِينَ تَشَوَّفْتُ فِي كَاسِهَا, * وَتَضَايَقْتُ كَتَضَايِقِ الْعِذْرَاءِ

لَا بُدَّ مِنْ عَضِّ الْمِرَاشِفِ, * فَاسْكُنِي وَتَشْبِكِ الْأَحْشَاءَ بِالْأَحْشَاءِ

وَمُهْفَهْفٍ نَبْهَتُهُ, لَمَّا هَدَا, * وَتَعَلَّقْتُ عَيْنَاهُ بِالْإِغْفَاءِ

وشكا إلي لسائه من سُكره * بتَلجُلجِ كَتَلجُلجِ الفأءِ
فَعفوتُ عنه، وفي الفؤاد من الهوى * كتَلهَّب النيران في الحلفاءِ

"أقداح كالكوكب (الكامل)"

لَا تَبِكِ بَعْدَ تَفَرِّقِ الخلطاءِ، * وَأَكسِرِ مَائِكَ سَوْرَةَ الصهباءِ
فإِذَا رَأَيْتَ خَضُوعَهَا لِمِزَاجِهَا، * فَمُرِّنْ يَدَيْكَ بَعْفَةَ وَحِيَاءِ
وَمَدَامَةٍ، سَجَدَ الملوِكُ لذكْرِهَا، * جَلَّتْ عَنِ التَّصْرِيحِ بِالأَسْمَاءِ
شَمَطَاءُ، تَذَكُرُ آدَمًا مَعَ شَيْبِهِ، * وَتَحْتَرُّ الأَحْيَارَ عَنِ حَوَّاءِ
صَاغَ المِزَاجُ لَهَا مِثَالَ زَبْرَجَدٍ، * مُتَأَلِّقٍ بِبِدَائِعِ الأَضْوَاءِ
فَالخَمْرُ فِينَا كَالبِحَادِي حُمْرَةٍ، * وَالكَأْسُ مِنْ ياقُوتَةٍ بِيضَاءِ
وَالكُوبُ يَضْحَكُ كَالغِزَالِ مَسْبَحًا * عِنْدَ الرُّكُوعِ بِلُغَةِ الفَأْءِ
وَكَأَنَّ أَقْدَاحَ الزَّجَاجِ، إِذَا جَرَتْ * وَسَطَ الظَّلَامِ، كَوَاكِبُ الجُوزَاءِ
يَسْعَى بِهَا مِنْ وُلْدِ يافِثَ أَحورٍ، * كَقَضِيْبِ بَانَ فَوْقَ دِعْصِ نِقَاءِ
وِفْتَى كَأَطْوَعِ مَنْ رَأَيْتَ إِذَا انْتَشَى عَنِّي بِمُحْسِنِ لِبَاقَةِ وَحِيَاءِ
(عَلِقَ الهَوَى بِحَبَائِلِ الشَّعْثَاءِ، * وَالْمَوْتُ بَعْضُ حَبَائِلِ الأَهْوَاءِ)

" ما طبي الماء ولا دائي (السريع) "

أَعْتَلُّ بِالْمَاءِ، فَادْعُو بِهِ، * لَعَلَّهَا تَنْزِلُ بِالْمَاءِ
وَيَعْلَمُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ * مَا طَبِّي الْمَاءُ وَلَا دَائِي
إِلَّا لِمَا أَلْقَى بِإِنْسَانَةٍ، * مُخْتَالَةً فِي نَعْلِ حِنَاءٍ
وُلِدْتُ فِي حُبِّكَ يَا مُنْبِيَّ * بِطَالِعٍ لَيْسَ بِمُعْطَاءٍ
هَذَا وَرِيحِي مِنْكُمْ صَرَّصَرٌ، * تَجِفُّ دُونِي كُلَّ خَضْرَاءٍ

" قد سقتني بكأسين (البيسط) "

قَدْ سَقَّتْنِي، وَالصَّحْحُ قَدْ فَتَّقَ اللَّبْلُ * بِلِـ____، بِكَأْسَيْنِ طَبِيَّةٍ حَوْرَاءُ

عَنْ بَنَانٍ كَأَنَّهُ قُضِبُ الْفِضِّ * _____ قَتَى أَطْرَافَهَا الْحِنَاءُ
ذَاتُ حُسْنٍ تُسْجَى بِأَرْدَافِهَا الْأَزْ * رُ، وَتُطَوَى فِي قُمْصِهَا الْأَحْشَاءُ
قَدْ طَوَى بَطْنَهَا، عَلَى سَعَةِ الْعَيْ * _____ شِ، ضُمُورٌ فِي حَقْوِهَا وَأَنْطَوَاءُ

" قهوة معتقة (البيسط) "

وَقَهْوَةٌ عُنُقَتْ فِي دَيْرِ شَمَاسٍ، * تَفْتَرُ فِي كَأْسِهَا عَنْ ضَوْءِ مِقْيَاسٍ
لَوْلَا مُدَارَاةُ حَاسِيهَا، إِذَا اقْتَرَبَتْ * مِنْ فِيهِ، لِأَنَّهَا تَهْتَبُ مِنْ مَقْلَةِ الْحَاسِي
لَهَا أَلِيفَانِ مِنْ لَوْنٍ وَرَائِحَةٍ، * مَثْوَى مَقْرَهَمَا فِي الْعَيْنِ وَالرَّاسِ

مَرَّاجُهَا دَمْعٌ حَاسِيهَا، فَأَيَّ فِتْيٍ * لَمْ تَبِكِ إِذِ ذَاقَهَا مِنْ حُرْقَةِ الْكَاسِ!
 سَلِمٌ، لَكِنَّا حَرْبٌ لَذَائِقِهَا، * يَا جَبْدًا بِأَسْهَى مَا كَانَ مِنْ بَاسِ
 نَازَعْتَهَا فِتْيَةً، غُرًّا، غَطَّارِفَةً، * لَيْسُوا إِذَا مَتَحِنُوا يَوْمًا بِأُنْكَاسِ
 لَا يَنْطُرُونَ، وَلَا يَخْزُونَ نَادِيَهُمْ، * كَأَنَّهُمْ جِثٌّ مِنْ غَيْرِ أَنْفَاسِ
 يَدِيرُهَا هَاشِمِيُّ الطَّرْفِ، مَعْتَدِلٌ، * أَبْهَى غَدَاً مَا مَشَى مِنْ طَاقَةِ الْآسِ
 حَثَّ الْمُدَامَ، وَغَنَانًا عَلَى طَرَبٍ: * الْآنَ طَابَ الْهُوَى يَا مَعْشَرَ النَّاسِ
 حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنِّي غَيْرُ مَحْتَمِلٍ، * أَشَارَ نَحْوِي لِأَمْرِ بَيْنَ جَلَّاسِي

فَقُلْتُ أَضْرِبُ فِي مَعْرُوفِهِ مِثْلًا، * لِعَادَةٍ قَدْ مَضَتْ مِنْ بَيْنِ الْآسِي:
 مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْذَمُ جَوَازِيَهُ، * لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

" طَابَ الْكَاسُ (السَّرِيع) "

إِنَّ الَّذِينَ ضَنَّ بِقِرْطَاسِهِ، * أَوْ حَشَنِي مِنْ بَعْدِ إِيْنَاسِهِ
 أَذْنَنِي بِالْيَاسِ مِنْ وَصْلِهِ * وَالْقَلْبُ مَغْشُوفٌ عَلَى يَاسِهِ
 وَمَاجِدٍ فِي الْفَرْعِ مِنْ هَاشِمٍ * إِذَا انْتَمَى طَارَ بِعَبَّاسِهِ
 نَازَعْتُهُ الْقَهْوَةَ فِي فِتْيَةٍ، * كَلَّهْمُ زَيْنٌ لِجُلَّاسِهِ
 سُنَّتَهُمْ فِي شُرْبِهَا بَيْنَهُمْ * مَنْ رَدَّهَا صُبَّتْ عَلَى رَاسِهِ

إِذَا حَسَاها بَعْضُهُمْ لَمْ يَدْعُ * مَا يَغْمُرُ الذَّرَّةَ فِي كَاسِهِ
يَالِكَ مِنْ تُفَاحَةٍ غَضَّةٍ * طَيِّبَهَا حَبِّي بِأَنْفَاسِهِ
فَزَادَ طَيِّبًا رِيحَهَا طَيِّبُهُ، * فَطَابَ مِنْهَا رِيحُ جِلاسِهِ
وَطَابَتِ الكَاسُ، وَإِبريقُنَا * مِنْ مَوْضِعِ التَّقْبِيلِ مِنْ كَاسِهِ
" خَمْرَةٌ كَالهَبَاءِ لَا تَلْمَسُ (الكامل) "

ارْبَعُ عَلَى الطَّلَلِ الَّذِي انْتَسَقَتْ * مِنْهُ المَعَالِمُ أَنْجُمُ النَحْسِ
وَاسْتَوَطنَتْهُ العُفْرُ قَاطِنَةٌ، * وَلَقَدْ يَكُونُ مِرابِعَ الإنْسِ

لَعِبَتْ بِهِ رِيحُ عِمانَةٍ، * وَحِوَابِ تَرَكَتُهُ كَالطَّرِيسِ

فَلَيْنُ عَفَا، وَعَفَتْ مِعالُهُ، * فَقَلَدَ خَضَعْتُ، وَكُنْتُ ذَا نَفْسِ
وَحَلَلَتْ عَقَدَ هِوَايَ مِقْتَصِرًا، * لَصَبُوحِ مُوفِيَةٍ عَلَى الشَّمْسِ
صَفراءَ سِلْكُ جُمانٍ لؤلُؤِها * أَلْفَاتُ كاتِبِ سَيِّدِ الفَرَسِ
تَرْمِي الحَبَابَ بِمِثْلِهِ صُعدًا، * دَقَّتْ مِسالِكُها عَنِ الحِيسِ
وَكَأَنَّما هِيَ، حِينَ تُبْرِزُها * لِلشَّارِبِينَ، عُصارَةُ الوَرَسِ
وَإِذا تُرامُ تُفوتُ لا مِسْها، * مِثْلَ الهَبَاءِ يَفوتُ بِاللَّمْسِ
وَمُوحِدٍ فِي الحِسانِ، جَلَّلُهُ * بِرِداثِهِ ذُو الطَّوْلِ وَالقُدْسِ

إِنْ شِئْتَ قَلْتَ نَحْرِيْدَةً جُلِيْتْ * لِلشَّرْبِ, يَوْمَ صَبِيْحَةِ
العُرْسِ

وَأَعِيْذُهُ مِنْ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ * مَا تَحْتِ مِئْزَرِهَا مِنْ الرَّجْسِ
غَنَى عَلَى طَرْبٍ يَرْجَعُهُ, * لِيَحُتَّ كَأْسَ مُعَاوِدِ الْحَبْسِ
يَا خَيْرَ مَنْ وَخَدَتْ بِأَرْحُلِهِ * نُجِبُ الرَّكَّابِ بِمَهْمِهِ حَلْسِ
فَتَنَى عَلَيْهِ لَوَاجِظًا نَطَقَتْ * مِنْهُ بِمِثْلِ نَوَاطِقِ الْمَسِّ
وَتَنَى يُغْنِيْنَا مُعَارِضَهُ: * لِمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِي لِحْسِ

فَلَوْأَنَّ قَسًا كَانَ حَاضِرُهُ, * لَصَبْتُ إِلَيْهِ عِبَادَةَ الْقَسِّ

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

" صَحْبَةُ الْخَمْرِ سِحْرَةٌ (الطَوِيل) "

وَخَمْرٍ كَعَيْنِ الدِّيَكِ صَبَّحْتُ سِحْرَةً, * وَقَدْ هَمَّ نَحْمُ اللَّيْلِ بِالْخَفْقَانِ

نَدَبْتُ لَهَا الْخَمَّارَ, فَانْصَاعَ مُسْرِعًا * إِلَى عِدَّةٍ مِنْ حَتَمٍ وَدِنَانِ

دِرَاسَتُهُ الْإِنْجِيلُ حَوْلَ دِنَانِهِ, * بِصِيرٍ يَبْذُلُ الدَّنَّ, وَالْكَيْلَانَ

سُخَامِيَّةٌ يَقْطَعُ السَّنَّ مَتْنَهَا, * لَهَا مُذْ تَوَتْ فِي دَنْهَا سَنْتَانَ

تَرَى الْكَأْسَ فِي كَفِّ الْمَدِيرِ كَأَنَّهَا * عَلَى رَاحَتِيهِ كَوَكَبُ الدَّبْرَانِ

إِذَا شَجَّهَا السَّاقِي بِمَاءٍ رَأَيْتَهَا * مُكَلَّلَةَ الْأَعْلَى بِطَوَاقِ جُمَانَ

وقد دارَ ساقِيها بما ذا قُراطِقُ، * تُناطُ بأَعلى ساعِدِ وبنانِ
 فيأخُذُ منها لَوثُهُ بَعْضَ لَوْنِها، * فلَونا هُما في الأَخَدِ يَطْرِدانِ

" ألبستي الخمر خف حنين (الطويل) "

طربتُ إلى قَطْرِبِلٍ، فَأَتَيْتُها * بمالٍ من البِيضِ الصَّحاحِ وَعَيْنِ
 ثمانينَ دينارًا جِياذًا ذَخَرْتُها، * فَأَنفَقْتُها حتى شَرِبْتُ بَدَيْنِ
 وبعْتُ قَمِيصًا سابِريًّا وجَبَّةً، * وبعْتُ رداءً مُعَلِّمَ الطَّرَفَيْنِ

لِحَمَّارَةِ دِينِ ابْنِ عَمْرانَ دَيْنِها * مُهَدِّبَةً تُكَنَّى بِأُمِّ حُصَيْنِ
 books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
 books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

وقلتُ لها: إنْ لَمْ تجودِي بنائِلِ، * فلا بُدَّ منْ تَقْبيلِي الشَّفَتَيْنِ

فقالَتْ: فهلْ تَرْضَى بغيرِهِما هَوَى * بأمرَدِّ كالسدينارِ، فاتر
 عَيْنِ

فجاءَتْ به كالبَدْرِ يَشْرِقُ وَجْهُهُ * أَغْنُ، غَضِيضُ راجِحُ الكَفَلَيْنِ

فروحتُ عنها معسِرا غيرِ مَوسِرِ، * اقطِرسِ في الإفلاسِ من مَتِينِ

فقالَ لي الحَمَّارُ عِنْدَ وِداعِهِ * وقد ألبستني الخمرُ خُفَّ
 حُنِينِ

إِلَّا عِشْ بَزَيْنِ أَيْنَ سَرْتِ مَسَلَّمًا, * وَقَدْ رَحْتُ مِنْهُ, حِينَ رَحْتُ, بِشَيْنِ

" أَيُّهَا الْعَاتِبُ (مَجْزُوءُ الرَّمَالِ) "

أَيُّهَا الْعَاتِبُ الْعَاتِبُ فِي
الْخَمِّ * رِمْتِي صِرْتِ
سَفِيهَا

كُنْتُ عِنْدِي بِسَوَى هَـ * ذَا مَنْ
النَّصْحِ شَبِيهَا

لَوْ أَطَعْنَا ذَا عِتَابِ, * لِأَطَعْنَا اللَّهَ فِيهَا

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

إِنِّي عِنْدَ مَلَامِ النَّاسِ *
فِيهَا أَشْتَهِيهَا

" خَلْوَةٌ بِالرَّاحِ أَنْاجِيهَا (السَّرِيعِ) "

خَلَوْتُ بِالرَّاحِ أَنْاجِيهَا, * أَخَذْتُ مِنْهَا, وَأَعَاطَيْهَا

نَادَمْتُهَا, غَدًا لَمْ أَجِدْ مُسْعِدًا * أَرْضَاهُ أَنْ يَشْرِكَنِي فِيهَا

شَرِبْتُهَا صِرْفًا عَلَى وَجْهِهَا, * فَكُنْتُ سَاقِيهَا, وَحَاسِيهَا

لَمْ تَنْظُرِ الْعَيْنُ إِلَى مَنْظَرٍ, * فِي الْحَسَنِ وَالظَّرْفِ, يُدَانِيهَا

مازلتُ خَوْفَ العَيْنِ، لَمَّا بَدَتْ، * أَنْفُثُ فِي كَأْسِي،
وَأَرْقِيهَا

" فتي اللذات (السريع) "

مَاسْتَكْمَلِ اللِّذَاتِ إِلَّا فَتَى * يَشْرَبُ، وَالْمُرْدُ نَدَامَاهُ

هَذَا يُفَدِّيهِ، وَهَذَا إِذَا * نَاوَلَهُ الْقَهْوَةَ حَيَّاهُ

وَكُلَّمَا اشْتَاقَ إِلَى قُبَلَةٍ * مِنْ وَاحِدِ أَلْتَمَهُ فَاهُ

سَقِيًّا لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ لَهُمْ * مُعَاشِرًا، مَا كَانَ أَحْلَاهُ!

نَشْرَبُهَا صَرَفًا، وَلَمْ نَقْتَرِعْ، * وَشَرَطْنَا مَنْ نَامَ نَلْنَاهُ!

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

خصائص المعنى و الأخيلا

كما عرف في البيان السابق وجدت الباحثة في تلك الأبيات من خمرة شعر أبي نواس خصائصا من حيث ألفاظها وأساليبها، وفي هذا الفصل تتكلم الباحثة عن خصائصها من حيث معانيها وأخيلتها.

المعنى في الأدب ليس المعنى في علم اللغة أو الفقه اللغة وهو المرادف. وإنما المعنى في الأدب هو الأفكار التي تختلط بالعاطفة والخيال وتعبيرها الأديب بعبارة رائعة.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id
books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

ومن المعاني الخمرية الجديدة التي استحدثها أبو نواس،

تلك الصور الفلسفية التي حاول أن يقدم من خلالها أو صافه للخمر وتصور لها، لعله بذلك أن يرفع من قدرها وبدعم مواقف شاربيها^{٧٩}. إذا وصف أبو نواس الخمر وشارب الخمر بعد ذلك وصف كرمها ولونها وكؤسها وعصرها وتأثير الخمر في نفوس الشاربين.

كما قال في شعر خمرياته (وقرارتما كسرى في جنباتهما مها تدريها.... الخ)، في هذه الأبيات يصف أبي نواس كأس الخمر

^{٧٩} مصطفى الشكعة، الشعر والشعراء في العصر العباسي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ٢٠٩

مذهبا الذي يظهر صورة كسري الفرس, وهذا الحال صوره أبو نواس عند العصر العباسي,

أجرى أبو نواس شاعريته في الخمرة على سجيتها فكانت خمرياته من أجل ذلك, مظهر شخصيته. إنه شرب الخمر وذكر بنفسه حسناؤها وسيئاتها ووصفها عن معرفة صحيحة. وجعل أبو نواس من الخمريات موضوعات تامة ذات تفاصيل^{٨٠}.

ومن اجمل مبتكرات أبي نواس تلك الصور الرائعة, التي كانت يجمع على إبداعها عين له فطنة, لا يفلت من نطاق ملاحظتها أمر وخيال قوي يأتي بما يفرض الإعجاب:

مَارَلْتُ أَسْتَلُّ رُوحَ الدَّنِّ فِي لُطْفٍ وَأَسْتَقِي دَمَهُ مِنْ جَوْفِ مَجْرُوحٍ.
حَتَّى أَنْتَنَيْتُ وَلِي رُوحَانِ فِي جِدِّ وَالِدَنْ مُنْطَرِحٌ, جِسْمًا بِلا رُوحٍ.

إن قوة أبي نواس على تصوير الشعر ودقة ملاحظته لا تظهران في مثل هذه الصور الخيالية ظهورهما في مقدمة على تأليف المشاهد الرائعة وبراعته ومهارته البالغة في رسم اللوحات الزاهية الناطقة الألوان. وفي اوصافه للخمرة امثاله جملة تشهد بما يمتاز به شعره من تصوير وبما له فيه من طائفة نادرة.

^{٨٠} عمر فروخ, تاريخ الأدب العربي العصر العباسية, (بيروت: دار العلم للملايين, ١٣٩٩هـ), ص. ١٦٠-١٦١.

ليس في شعر أبي نواس غرابة في تصوير لا يمكن إغفالها، وهي قلة احتفاله بجمال الطبيعة ويوصفها، مع ما هو معروف من رونق البساتين التي كان يختلف إليها غالباً لمعرفة الخمرة، فهو إن وصف شيئاً منها فوصفه خاطف لا يغني وكأنه مقدمة أو إطار يمهلها الشاعر أو يتخطاها مسرعاً إلى الموضوع الذي يستحق وحدة في نظره كل العناية إلى الخمرة التي كانت تستأثر بكل اهتمامه وتكاد تنسيه كل ما سواها. إذا في شعره إستعمل أبو نواس صوراً قوية^{٨١}.

أما عاطفة أبي نواس دلت أن حياته اللاهية قد حدثت من عمقها وبعد تأثيرها. ولكنها علي بساطتها تحمل من صفات الرقة المتنبهة لأخفى الاحساسات وأعذبها والتوثب الدائم المتشوق ابداً إلى المتعة الجديدة^{٨٢}.

من بيان السابق أرادت الباحثة أن تلخص أن المعاني الخمرية أبو نواس الصور الفلسفة إذن بعد شرب الخمر وصفها أبو نواس من كؤسها ولونها نفوس الشارين، وصورة خيالية أبو نواس صورة رائعة وبديعة في شعره.

^{٨١} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (مجهول المكان: للمطبع البوليمية، مجهول السنة)، ٤١٠-٤١١
^{٨٢} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (مجهول المكان: للمطبع البوليمية، مجهول السنة)، ٤١١

لا يوجد من عصر قبله إلا في العصر العباسي. تسود آثار
الفارسية في ميدان السياسة والثقافية والاجتماعية.

٣) أن شعر خمرياته من أحسن شعره لدقة وصفه فيها وعبرها
في شعره كشيء حي. أبو نواس شاعر على المذهب
البغدادي، وهو الشاعر المحدث الذى يمثل الاتجاه الأدبي في
صدر العصر العباسي أصدق تمثيل. ثم هو شاعر مكثر
تصرف في معظم فنون الشعر من مديح وهجاء ورثاء
وعتاب وغزل مؤنث ومذكر، ومن طرد خمر وزهد له
شعور دقيق وذوق مرهف، يعرف عن طريقهما كيف
يختار أرق الألفاظ وأرشقها وأخفها في النطق وأجملها في
السمع. كما كان بصيرا باللغة متينة الأسلوب يميل إلى
الألفاظ الفصيحة والتركيب السهل الواضح. أسهل الألفاظ
وأيسرها وأقربها إلى ما يجري على ألسنة الناس في حياتهم
اليومية. واستعمل الأساليب البلاغية في شعر أبي نواس
وهي كناية عن صفة و كلام الخير طلي والتشبيه المرسل و
كلام الإنشائي (نداء).

الإقتراحات

وقد أتمت الباحثة هذه الرسالة بعون الله تعالى وبتوفيقه
وتتمنى الباحثة لها النفع لجميع القراء. وكانت هذه الرسالة لا
تخلو من الأخطاء والنقائص فرجاؤها الباحثة اصلاحاتكم
وتصويباتكم لأجل كمالها.

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

١. احمد حسن الزباد, تاريخ الادب العربي, (مجهول المكان: دارالثقافة, مجهول السنة).
٢. أحمد أمين, ضحى الاسلامي الجزء الأول, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, مجهول السنة).
٣. أحمد الشايب, أصول النقد الأدبي, (مجهول المكان: جامعة القاهرة, مجهول السنة).
٤. الصادق عفيفي, الدراسات الأدبية المقارنة ثورة الخمرات, (مجهول المكان: دار الفكر, مجهول السنة).
٥. جعفر خرياني, أبو نواس الحسن بن هانئ, (بيروت: دارالعلم للملايين, مجهول السنة).
٦. حسن شذلي, الادب والنصوص, (مجهول المكان: المملكة العربية السعودية, مجهول السنة).
٧. حنا الفخوري, تاريخ الادب العربي, (مجهول المكان: للمطبع البوليسية, مجهول السنة).
٨. شوقي ضيف, تاريخ الادب العربي العصر العباسي الأول, (مجهول المكان: دار المعارف, مجهول السنة).

٩. شوقي ضيف, الأدب والنصوص, (القاهرة: دار نحضة مصر, مجهول السنة).

١٠. عبد العزيز قنبلية, النقد الأدبي في المغرب العربي, (بيروت: مكتبة الأنجلو المصرية, مجهول السنة).

١١. صلاح فضل, علم الأسلوب مبادئه وأجراءاته, (القاهرة: مختار, مجهول السنة).

١٢. عمر فروخ, المنهاج الجديد في الأدب العربي, (بيروت: دار العلم للملايين, المجهول السنة).

١٣. عمر فروخ, تاريخ الأدب العربي العصر العباسي, books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id books.uinsby.ac.id

(بيروت: دار العلم للملايين, ١٠٨٥).

١٤. لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, (بيروت: دار المشرق, ١٩٨٤).

١٥. علي فاعور, ديوان أبي نواس, (بيروت: دار العلمية, مجهول السنة).

١٦. عبد الحليم البخاري, تاريخ الأدب العربي الجزء الثاني, (مجهول المكان: دار المعارف, مجهول السنة).

١٧. مصطفى الشكعة، الشعر والشعراء في العصر
العباسي, (بيروت: دار العلم للملايين, مجهول السنة).

١٨. محمد النواحي, نفسية أبي نواس, (بيروت: دار
الفكر, مجهول السنة).

١٩. محمد زهل السلام, النقد العربي الحديث, (مجهول
المكان: مطبع المعارف, مجهول السنة).

المراجع الإندونيسية

Munawir, Kamus Al-munawir Arab-Indonesia Terlengkap ((Surabaya: Pustaka Progresif, ١٩٩٧).

Prima Pena Tim, Kamus Ilmiah populer (Surabaya: Citra Media Pers, ٢٠٠٦).

Sarjono Soekamto, Beberapa Teori Sosiologi Struktur Masyarakat (Jakarta: PT Raja Grafindo, ١٩٩٠).